

رأس المال

ملحق اقتصادي أسبوعي

- محمد زيب
الكهرباء المعقدة على بواخر
- شريك قرداحي
هندسة مالية معكوسة
- نبيك عبدو
عندما يغم «اليسار»
في حب «البرزنس»



لبنان يواجه ضغوطاً دولية: الخصخصة ليست الحل! [14]

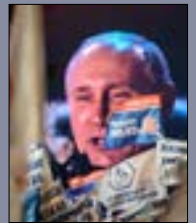
القوات والمستقبل إلى الاشتباك [9-13]



7 سنوات على الحرب السورية زمن المواجهة مع الأصيلين [7.2]

منذ سبع سنوات على الحرب في سوريا، تدخل البلاد في طور جديد من المعارك السياسية والحيدانية عنوانها الأساسي: أفول زمن الوكلاء، ليحل «الأصليون»، المشهد (ف. ب.)

الحدث



روسيا تحتضن
«بوتين الرابع»

24

تعليم

قرارات
القضاء ضد
«الليسيه»...
«مسكن»

16

18

رياضة

دربي «الدعسة»
الناقصة»
لهذه الأسباب
تعثر النجمة

22

فلسطين

«الهبة» حية:
عملية في
القدس
... وانتهاء
مطاردة عاصي



30

ملقى

«عروض بيروت»:
كاميرات عربية
توثق العالم

على الخلاف

ابراهيم الامين

زمن المواجهة مع الاصيلين

هي الحرب المستمرة. اليوم، بعد طول معاناة، يمكن فهم المعنى التاريخي لحرب تحرير لبنان من الاحتلال الإسرائيلي عام 2000. يمكن فهم حالة السعار التي تتحكم بالعدوين الأميركي والإسرائيلي، وكل القوى والحكومات المنخرطة الحليفة لهما، وهي الجهات التي يحكي لنا التاريخ عن حجم ارتباطها بالغرب وبإسرائيل منذ عقود طويلة. كل هؤلاء تعرضوا لضربة على الرأس في ذلك اليوم الذي ظن فيه العدو أنه أقفل بوابة لبنان على فلسطين.

من يجمع الوقائع السياسية والاقتصادية والأحداث التي توالى على لبنان وفلسطين وسوريا والعراق، ثم على بقية العالم العربي، يفهم كيف أن عدونا عرف جيداً أن هناك من قرر إزالته من الوجود ولو بعد حين، وأن هناك من أظهر قدرة على القيام بهذه المهمة، ولما واجه العدو انتفاضة فلسطين الثانية عام 2001، ثم تحرير قطاع غزة عام 2005، ثم جاء فشل حرب تموز عام 2006، نيقن العالم المعادي كله أن الأمر لا يعبر عن ضربة حظ، بل هو مسار له تتمته الأكيدة.

اليوم، يمكن استعادة شريط الأحداث والضغط التي تالتت ضد الحكومتين الإيرانية والسورية

عدونا امام خيارين: الانخراط مباشرة في المعركة او الانسحاب وانتظار مصيره المشؤوم

وعد قوى المقاومة في لبنان وفلسطين، في سياق العنقوبات الانتقامية والحرب القاسية، وهي أحداث كانت ترافق المواجهة القائمة بين إسرائيل ومقاوميهما. وكان الأعداء يلجأون، في كل مرحلة، إلى أسلوب وإلى طريقة، ولم يتأخر بهم الوقت حتى تثبتوا من أن المعركة الأقسى هي في تمزيق البلاد من داخلها، وتعريض حياة مواطنين للخطر، فقط إن هم لم يبادروا إلى معارضة حكومات وقوى تقاوم الأميركيين وحلفاءهم من إسرائيل وآخرين.

لم يتأخر الوقت، حتى أفرط الأميركيون بالثقة بالنفس، واعتقدوا أن بيانات وقرارات إدارية يمكنها إزالة أكبر حركة مقاومة في تاريخ الصراع مع إسرائيل. وكان الرد إطلاق عملية مستمرة منذ ذلك الزمن، لعزل إيران وتجويعها، وتدمير العراق وقدراته، وتفكيك سوريا ومجتمعها، وحصار المقاومة في لبنان وفلسطين وضربها. ولأن العدو يعرف حقيقة الأمر، ربما أكثر من شعوب هذه المنطقة، فإن الحرب لم تعد تجري بالفرق، بل هي الحرب الشاملة والواحدة ضد كل من شارك تخطيطاً وتمويلاً ودعمًا وتفنيلاً في معركة المقاومة المستمرة لكل الاحتلال الأميركي والإسرائيلي لبلادنا. وفي هذا السياق، كان القرار بتدمير سوريا.

في العقود المقبلة، ستكون هناك روايات ودراسات حول الجذر المحلي للأزمة في سوريا. وستصدر الإحصاءات والتقارير الساعية إلى توزيع المسؤولية على أطراف المواجهة. وسيقول كل طرف الحقيقة على طريقته. لكن أحدًا لن يقدر على مواجهة حقيقة

أن الولايات المتحدة، بمشاركة زبيلها الفرنسي والبريطاني، ومعهما إسرائيل والسعودية، لم تتوقف يوماً أو ساعة أو لحظة، عن الطعن في الجسد السوري بغية القضاء عليه. وهم لن يتوقفوا عن فعل ذلك في القريب العاجل. عدوى الإفراط الأميركي في الثقة بالنفس، أصابت إسرائيل ودولاً عربية وإقليمية منخرطة في الحرب نفسها، كتركيا والسعودية وقطر والإمارات، وانعكس ذلك في رفع مستوى الجهود لدفع السوريين، أو من يقبل منهم، إلى الاستمرار في عملية الانتحار المتواصلة. وهو ما يعكس إصرار مجموعات مسلحة سورية (لا ثورة ولا ثوار ولا من يحزنون، بل مجموعة من عصابات اللصوصية والقتل) على عمليات تدمير بلادهم.

لكن ما الذي تغير، وما الذي يجعل الأمور تتعقد أكثر؟ يمكن القول اليوم إن الولايات المتحدة، ومعها فرنسا وبريطانيا وإسرائيل، ودولاً إقليمية كتركيا والسعودية، أو لا عين صغارا مثل قطر والأردن، كل هؤلاء بات عليهم العمل بأنفسهم، لمحاولة تحقيق نجاح أو نصر، أو لمنع تحويل انتصار خصومهم إلى أساس لتطلق منه أكبر عملية لإزالة كل أنواع الاحتلال، ومعها كل آثار الاستعمار وحروبه.

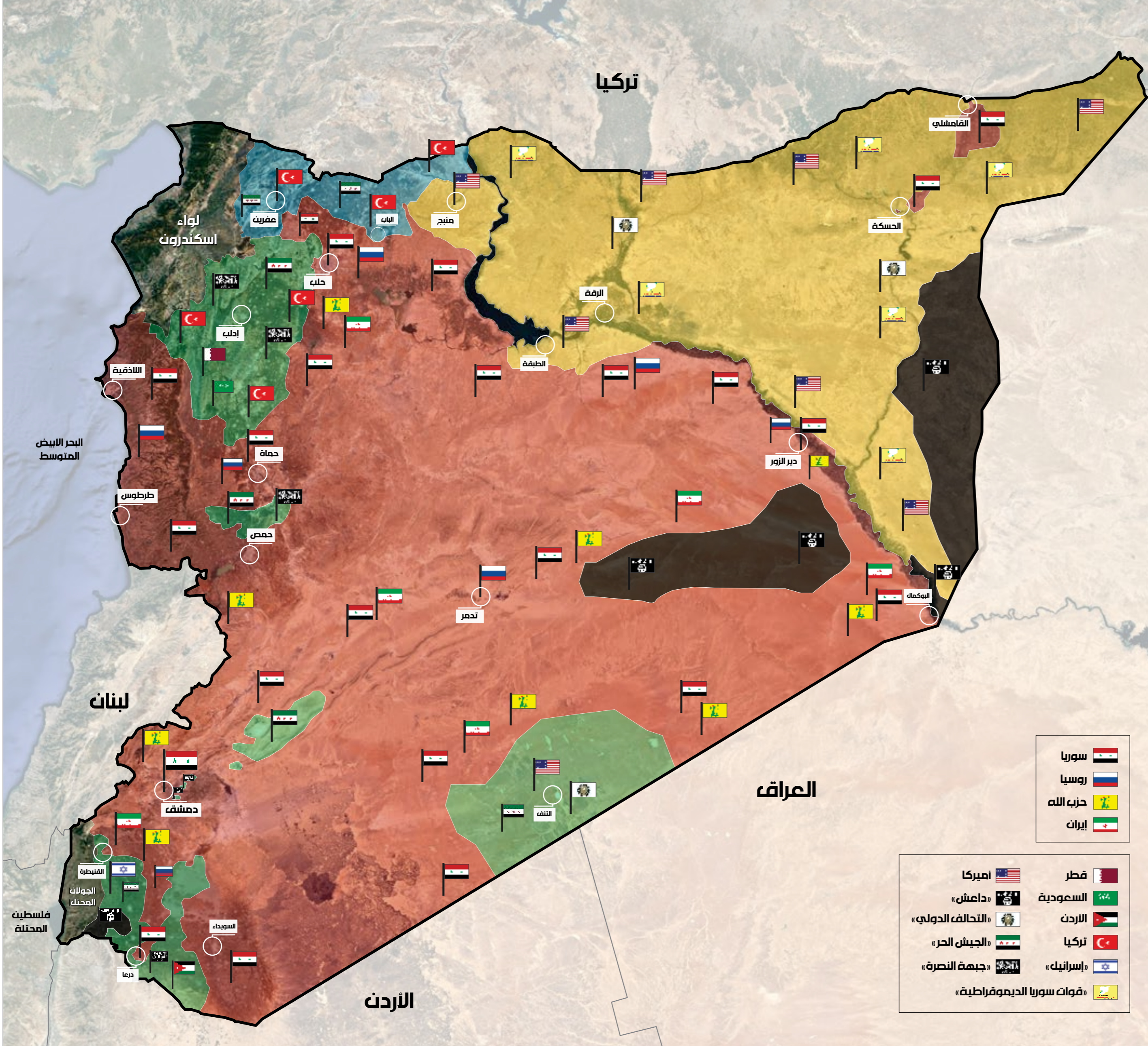
وما نسمع عنه هذه الفترة، من تهديدات بعمليات عسكرية ضخمة وشيكة ضد سوريا، إنما يعبر عن حقيقة أن عدونا أمام خيارين: إما الانخراط مباشرة في المعركة، أو الانسحاب وانتظار مصيره المشؤوم. ولأننا خبرنا أعداءنا ونعرفهم جيداً، فالأكثر احتمالاً ومنطقية، هو لجوء العدو إلى الخيار الأول. وهذا ما يستدعي التعامل مع التهديدات بدرجة عالية من الجدية والاستعداد، لمواجهة قد تكون نتائجها صورة جديدة للمنطقة ودولها وحدودها وسيادتها.

ما هو أكيد حتى اللحظة، أن إسرائيل حصلت على تعهد أميركي بالوقوف المباشر إلى جانبها في أي حرب مقبلة، وأن الجيش الأميركي سيكون موجوداً على الأرض في لحظة الصدام، وما هو أكيد، أيضاً، أن الأميركيين ومعهم الفرنسيين والبريطانيين، سيجبرون على التورط المباشر في أعمال عسكرية وأمنية معادية للحكم وحلفائه في سوريا. وبحسب الظاهر من الإجراءات والتحصينات، فإن الأميركيين يريدون القيام بضربة في سوريا، يكون لإسرائيل حصة فيها، وتستهدف إيلا النظام في سوريا مدنياً وسياسياً وعسكرياً، ما يعني تعرض مقار ومؤسسات ترمز إلى الدولة السورية لعمليات عسكرية قاسية.

إضافة إلى توجيه ضربات قاسية ضد الجيش السوري ومقارّه، بغية إضعافه ومنعه من استعادة سيطرة الدولة في مناطق أخرى من سوريا، ورفع معنويات المسلحين ودفعهم إلى استعادة بعض ما خسروه في العامين الماضيين.

السئلة الحقيقية اليوم هي: هل تقود مثل هذه العمليات العسكرية المنطقة إلى مواجهة شاملة؟ وهل ستكون روسيا طرفاً فيها؟ وهل اتخذت الولايات المتحدة وإسرائيل ما يكفي من احتياطات لمنع تدهور المواجهة إلى حيث لا يتوقعون أو يرغبون، لجهة ساحات القتال ونوعيته؟

تصميم: سنان عيسى



على الغلاف **عامٌ ثامنتُ من حمام الدم انطلق، من دون أن يعهد السوريين فرصة للتقاط الأنفاس. كان العام السابع عام الخرائط المتبدّلة بشكل متسارم، فيما يبدو خلفه مؤهلاً ليكون عام «الجيش النظامية» وطغي صفحة «العيليشيات»**

الحرب تغيّر «أزياءها»: السوريون مهنوعون من التقاط الأنفاس

صهيب عنبريني

تعبّر الحرب السورية نحو عام جديد «بمنتهى النكّة»، لا ملاحم واضحة تُبشّر بقرب انتهاء أشدّ المراحل دموية في تاريخ البلاد الحديث، ولا مؤشرات تضع أي كلام من هذا النوع خارج دائرة التّفاوّل المفرط. وإذا كانت المعارك قد غادرت أجزاء من الجغرافيا السورية، فإنّها قد حظت رحالها السوداء في أجزاء أخرى من البلاد مرّة تلو الأخرى في تحقيق اختراق حقيقي ومؤثّر. ويستحق الانتباه انهماك أنقرة في عمليات «مأسسة» بعض المجموعات المسلّحة في الشمال، تمهيداً لإعادة تصديرها في صورة «جيش» معارض، مع ما يفتنّه هذا التطوّر من احتمالات تتعلّق بمستقبل الحرب و«وحدة» البلاد. ولا يبدو مستغرباً أنّ المعركة الأولى التي انخرطت فيها «دحرب عالميّة»، أوضّح سمات العام المنصرم كان النزوع والتدريج نحو «تنظيم الحرب» إلى درجة بات معها التّخديّب بنهايات أي معركة ممكناً بمجرد انطلاقها، إلى حدّ يوحي بأنّ معظم معارك العام السابع كانت قائمة على توافقات وخرائط معدّة سلفاً. ويميّن تعدد أمثلة كثيرة في

«متعدّد الجنسيّات»، كما كان توفير الغطاء الجوّي للجيش السوري هدفاً أساسيّاً للتّدخل العسكري الروسي المباشر وأخر التي تحوّلّت ذراعاً برّية له وافلحت في السيطرة على مساحة قاربت ثلث البلاد، قبل أن يتغيّر الحال بصورة جذريّة في الشهور الأخيرة ويُترك خلفاً الأّمس تحت سماء احتلّتها تركيا الأطلسيّة. ومع الاعترافها العلني بإسقاط الدعايات الجويّة السوريّة واحدة من الطائرات المعنّدية. وما زالت الولايات المتّحدة تعتمدُ الطيران وسيلة أساسيّة لحراسها «الخطوط الحمراء» في الشرق السّوري على وجه الخصوص. ووسط ازحام السماء السوريّة تحضر أسئلة واجبة الطرح في ما يتعلّق بالحدود البريّة للبلاد،



لا ملاحم واضحة تُبشّر بقرب انتهاء الشّد المعارك دموية تاريخ البلاد الحديث (ف ب ر)

محمد دروس

كيف ننسى اصدفك الموتي

لا تمرّ في الشوارع التي تُعلّق فيها صور الشهداء واللائقات المرخّبة بالمعزيّن الكرام والحافلة بأخطاء إملانيّة فاضحة. ابتعد عن تلك الشوارع الغريضة التي تُخصّب خيام العزاء فيها، اتخذ سيلاً آخر، جرّب الأزقة الضيقة والشوارع الفرعية. اقتن سيارة مثلاً وسرّ بسرعة، اطرق في الأرض ولا ترفع رأسك حتى تصل إلى وجهتك النهائية، أو ببساطة ضع نظارة سوداء لا تسمح للأخريين برؤية عينيك، وبالتالي لا يستطيعون تبيان عينيك الدامعتين إذا ما لحت صورة لرجل كنت معه على مقعد دراسة واحد، واليوم أصبح شاهدة قبر فقط. أو إذا قرأت اسماً لرفيق آخر على ورقة على الجدار. لكن تلك النظارات للأسف لن تخفي رجفان قلبك وبكاء، وروحك، لذا، ابتعد، تشاغل بالتدخين، بترنيمة شعبية، بمطر وهمي ينزل على رأسك في تموز. ضع يديك على رأسك ينقّي وإبلاً جريبياً واركض.

كيف تستعيد قميصاً كنت قد اعزته لشهيد

انتظر في العتمة، على زاوية الزقاق الذي يفضي إلى البيت، حتى يؤوب الحزاني إلى نومهم المتعثر، ويلقّ الوالد باب الخيمة بكرسي مقلوب. لا تنتظر كثيراً بعدها. ذلك أنهم سينامون سريعاً من القهر لا من التعب. تقدّم ببطء صوب البيت، داعب بيدك الحق المزروع في علبه سمّنة فارغة. افرك أوراقها كما لو كانت شعر ابنك الصغيرة، ثم ادفع الباب الخشبي المطعم بصفائح التنك، وادخل الباحة الإسمنتية بهيوء. انتبه لئلا توقظ ثمرات شجرة «الكي دنيا» الوحيدة... اختر الغرفة الأكثر إضاءة أو ذات النافذة المسنّودة بستارة خفيفة، هذه ستكون غرفته دون ريب، لأنّ راحته لا تزال تضيء جوف الغرفة، الجود، ثم الإعلان عن خطط لتشكيل «قوة حرس حدود»، اليوم، يبدو أن سؤال الحرب الأهم: ما هي «الخطة ج»، وهل تنطوي على تصعيد اميريكي غير مسبوقي في العام الثامن؟

بريد دمشقي

نصائح للشخص الأعزل

كاميرون، أو أن تشتري قطعة كرواسان بالشوكولا ساخنة من الحاج أبو حمزة في زاوية الشيخ ضاهر، وأن يعطيك معها منديلاً ورقياً، فتمسح بالتالي النثار المقرمش من على شفطيك، أو ربما قبة سريعة من صديقتك في مقهى منزو في حيّ المشاحير، أو ملامسة ركبته العارية عرضاً وأنت تتصعق الانحناء، لا لتقاط شيء، ما أوحيت بأنه سقط، ربما المبالغة بالانتشاء، في سهرة مرتجلة، في مطعم على طريق دمسرخو، والغناء بصوت شجي «خلاص مسافر» ثم الإرتماء في أحضان جارتك، خالطاً رغبتك في تقبيلها بحاجتك لإخفاء دموعك، وهكذا وهكذا تلملم قطعاً صغيرة من الفرح المنضبط بمكث في نهاية اليوم أن تقول: حصلك على نصف غرام من الفرح في ذاكرتي مقابل أطنان الحزن التي تخترنتها، أكثر من ذلك لا تفكر أبداً في السعادة.

كيف تنشئ من هذا الحطام حياة

عندما تستيقظ في الصباح، لا تفكر في ليلتك السابقة، لا تذكر كم أثبتت نفسك لوجودك حياً في مدن تتداعى، تفقد يديك وقدميك وأعضائك الأخرى، تأكّد من وجودها في أماكنها، لا تغتسل أو تأخذ حماماً سريعاً، ما من ماء أصلاً يكفي لغسل كوابيسك، اكتف برشقات باردة لتسمح للنعاس عن أجفانك، اصنع قهوتك بهيوء، اختر فنجانك الففضل، حتى لو كان مثلولماً، حتى لو لم يبقّ منه غير نصفه، اسكّب قهوتك أو ما يشبه قهوتك، وتناولها برشقات سريعة كمن لديه عمل لا يمكن تأجيله، لا بأس بسيجارة أو اثنتين من هذا التبغ الرديء. ارتو ملابس القديمة نفسها، لقد حال لونها قليلاً، لكنها ما زالت صالحة لستر خوزفك، جواربك المرتميّة بخيوط مختلفة الألوان، حذاءك المهترئ، وانزل الدرج المتآكل إلى الشارع... لا تنفغ أمام صور الشبان بلباس الجيش، لا تنفغ لقراءة النعوات الجديدة، لا تنظر إلى الحفر التي خلفتها قبائل البحارحة، اختر أبعد مقبرة يمكن أن تصل إليها، واجلس في ظل شجرة هناك، وغنّ بأقل صوت ممكن، بحيث لا يسمك غير الموتى الراقدين تحت الأرض: أنتو الأحبة ولكن الصدارة.

بنك لبنان والمهجر ش.م.ل.

دعوة الجمعية العمومية العادية السنوية

يشرف مجلس إدارة بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. بدعوة حضرات المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستعقد عند الساعة الثانية عشر ظهر يوم الأربعاء الواقع في الحادي عشر من شهر نيسان عام ٢٠١٨ في مركز الإدارة العامة في بيروت، فتران، شارع الرئيس رشيد كرامي، بناية بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. للتداول في جدول الأعمال التالي:

1. سماع تقريرري مجلس الإدارة ومفوضي المراقبة العامين عن الحسابات الموقوفة في ٢٠١٧/١٢/٣١.
٢. سماع تقريرري مجلس الإدارة ومفوضي المراقبة الخاصين المنصوص عليهما في المادة ١0٨ من قانون التجارة وفي المادة ١0٢ من قانون النقد والتسليف.
٣. البت في الحسابات الموقوفة في ٢٠١٧/١٢/٣١ وتخصيص نتائج السنة المالية.
٤. إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة.
٥. تحديد أتعاب رئيس وأعضاء مجلس الإدارة.
٦. تحديد أتعاب أمين عام المجموعة والمدراء العامين.
٧. تحديد اتعاب رئيس مجموعة بنك لبنان والمهجر.
٨. الترخيص لأعضاء مجلس الإدارة عملاً بأحكام القوانين النافذة لاسيما المادتين ١0٨ و١0٩ من قانون التجارة والمادة ١0٢ من قانون النقد والتسليف.
٩. منح الشركة الترخيص المنصوص عنه في المادة ١0٨ من قانون التجارة وفي المادة ١0٢ من قانون النقد والتسليف.
١٠. تعيين مدققي حسابات لمدة ثلاث سنوات .
١١. البت في موضوع تعيين عضو شرف في مجلس الإدارة.
١٢. ما قد يستجد من أمور.

بوسع المساهمين الاطلاع قبل موعد الجلسة بخمسة عشر يوماً على التقارير والمستندات المنصوص عنها في المادة ١٩٧ من قانون التجارة في مركز البنك في بيروت، الإدارة العامة، شارع الرئيس رشيد كرامي، بناية بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. أوقات دوام العمل.

مجلس الإدارة

**بنك لبنان
والمهجر ش.م.ل.**

بنك بلوم للتنمية ش.م.ل.

دعوة الجمعية العمومية العادية السنوية

يشرف مجلس إدارة بنك بلوم للتنمية ش.م.ل. بدعوة حضرات المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستعقد عند الساعة العاشرة قبل ظهر يوم الثلاثاء الواقع في العاشر من شهر نيسان عام ٢٠١٨ في بيروت، فتران، شارع رشيد كرامي، بناية بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. للتداول في جدول الأعمال التالي:

١. الاستماع إلى تقريرري مجلس الإدارة ومفوضي المراقبة العامين عن الحسابات الموقوفة في ٢٠١٧/١٢/٣١.
٢. الاستماع إلى تقريرري مجلس الإدارة ومفوضي المراقبة الخاصين المنصوص عليهما في المادة ١0٨ من قانون التجارة وفي المادة ١0٢ من قانون النقد والتسليف.
٣. البت في الحسابات الموقوفة في ٢٠١٧/١٢/٣١ وتخصيص نتائج السنة المالية ٢٠١٧.
٤. إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة.
٥. انتخاب مجلس إدارة جديد.
٦. الترخيص لأعضاء مجلس الإدارة عملاً بأحكام القوانين النافذة لاسيما المادتين ١0٨ و١0٩ من قانون التجارة والمادة ١0٢ من قانون النقد والتسليف.
٧. تعيين مفوضي مراقبة لمدة ثلاث سنوات.
٨. ما قد يستجد من أمور.

بوسع المساهمين الاطلاع قبل موعد الجلسة بخمسة عشر يوماً على التقارير والمستندات المنصوص عنها في المادة ١٩٧ من قانون التجارة في مركز البنك في بيروت، فتران، أوقات دوام العمل.

مجلس الإدارة

**بنك بلوم
للتنمية ش.م.ل.**

تصميم: سنان عيسى

خسائر الطيران في الحرب السوريّة

	مقاتلة	مروحية	بلا طيار	شحن	
سوريا	34	29	1	1	
روسيا	3	4			
إيران	1				
تركيا	1	1	1		
اميركا				3	
الأردن	1				
إسرائيل	1				

**الإحصاء يشكك الحوادث
الموثقة فقط**

	بنك لبنان والمهجر للأعمال ش.م.ل.
دعوة الجمعية العمومية العادية السنوية	
يشرف مجلس إدارة بنك لبنان والمهجر للأعمال ش.م.ل. بدعوة حضرات المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستعقد عند الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر يوم الثلاثاء الواقع في العاشر من شهر نيسان عام ٢٠١٨ في بيروت، فتران، شارع الرئيس رشيد كرامي، بناية بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. للتداول في جدول الأعمال التالي:	
١. الاستماع إلى تقريرري مجلس الإدارة ومفوضي المراقبة العامين عن الحسابات الموقوفة في ٢٠١٧/١٢/٣١.	
٢. الاستماع إلى تقريرري مجلس الإدارة ومفوضي المراقبة الخاصين المنصوص عليهما في المادة ١0٨ من قانون التجارة وفي المادة ١0٢ من قانون النقد والتسليف.	
٣. البت في الحسابات الموقوفة في ٢٠١٧/١٢/٣١ وتخصيص نتائج السنة المالية ٢٠١٧ والأرباح المدورة.	
٤. إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة.	
٥. انتخاب مجلس إدارة جديد .	
٦. الترخيص لأعضاء مجلس الإدارة عملاً بأحكام القوانين النافذة لاسيما المادتين ١0٨ و١0٩ من قانون التجارة والمادة ١0٢ من قانون النقد والتسليف.	
٧. منح الشركة الترخيص المنصوص عنه في المادة ١0٨ من قانون التجارة وفي المادة ١0٢ من قانون النقد والتسليف.	
٨. تعيين مدققي حسابات لمدة ثلاث سنوات.	
٩. ما قد يستجد من أمور.	
بوسع المساهمين الاطلاع قبل موعد الجلسة بخمسة عشر يوماً على التقارير والمستندات المنصوص عنها في المادة ١٩٧ من قانون التجارة في مركز البنك في بيروت، شارع باب ادريس، بناية سمير اميس، أوقات دوام العمل.	
مجلس الإدارة	
بنك لبنان والمهجر للالعمال ش.م.ل.	

على الغلاف

لعب التدخل الدولي في سوريا في تحويل الازمة إلى حرب بالواسطة لإسقاط النظام في إطار استراتيجية ثورة مضادة. كان الهدف من ذلك احتواء العنود الثورية العربية المنطلقة من تونس ومصر، ودفعها نحو مسارات تتحكم بها الولايات المتحدة والقوى الغربية والإقليمية، لكن كان ثورة مضادة حرباً دولية في سوريا



لا ينبغي التقليل من أهمية التزامات الجماعة الداخلية في التصعيد للحرب السورية (اف ب)

يمكن ركوبه معارضات عربية أخرى في السودان وفي ليبيا، وفي سوريا. فبعد سقوط بغداد عام 2003، ازدهر مفهوم «الصفير الاستعماري» في المشرق العربي منذ أكثر من قرن، وليس من الترهات النظرية المجردة عن الديمقراطية والحريات، والترويج لمكونات سورية، واصطناع هويات طاردة، لتفكيك نسج اجتماعي تألفت قرونه.

إذا كان ما شهدته مصر وتونس ثورات شعبية حقيقية ضد أنظمة

الاجتماعية لاكثرية السوريين، وهو ما أدى إلى تقليص القاعدة الاجتماعية للدولة في الأرياف بشكل خاص. لكن سوريا التي خسرت جناحها الجنوبي مع إنشاء الكيان

الصهيوني، وبقيت في حالة صراع مستمر معه، ومع حلفائه الأميركيين منذ أربعينيات القرن الماضي، تحولت إلى أبرز قوة اعترض على المشروع الأميركي لإعادة صياغة المشرق الأوسط في العراق وفلسطين ولبنان، والداعم الأبرز لحركات المقاومة.

إن هذا الدور بعينه وضع الموقع السطحة الاستعمارية، بمعارك التخضير السياسي والاجتماعي الداخلي. الإنسدادية «الثورية» الأولى لم تسع إلى الفصل العنصري فحسب بين التطورات الداخلية، واستهداف سوريا من القوى الدولية، وإنما هي حاولت أيضاً توظيف هذا الاستهداف في معركتها لإسقاط النظام السوري. دونما أدنى شك، فإن السابقة العراقية عام 2003 التي شهدت الحثاق المعارضة العراقية آنذاك بالمشروع الأميركي قدمت نموذجاً

من الثورة المضادّة إلى الحرب الدولية



صفوفه إلى «بايلاداء» أو المناطق التي سيطرت عليها المعارضة، وبقيت حركته فردية ومتفرقة، إلا أن ذلك لم يمنع الأميركيين من اختبار كل الصيغ الممكنة لمركزة العمل العسكري تحت قيادة الجيش الحر، الذي انتهى بقرار تركي سعودي لبيدا باستيلاء جيش زهران علوش (السعودي)، وأحرار الشام (التركي) بقيادة حسان عبود في كانون الأول 2013 على مخازن أسلحته في باب الهوى، وفرار قائد أركانه سليم إدريس إلى أوروبا. أدى ذلك إلى تسريع تدفق المجموعات الجهادية التي كانت حاضرة منذ البداية في تركيا، عبر جيش الامة الليبي، الذي قاده مهدي الحارثي. ويقول «المرصّد السوري» المعارض إن أكثر من خمسين الف جهادي اجنبي قتلوا خلال سبعة اعوام من الحرب في سوريا. وبأن الاستخدام الأوروبي الأميركي للمحرقة السورية، من خلال غرض الأجهزة الأوروبية نظرها عن تدفق الاف الجهاديين من أوروبا إلى سوريا املاً بالانخراط منهم في تلك المحرقة وتغذية الصراع ضد الجيش السوري بلحم الجهاد الأوروبي. وتحول الجهاد السوري إلى ساحة رأت فيها المخابرات الأميركية فرصة لإعادة وتدريب الالاف من الشيشان والقوقازيين والأوغيور الصينيين في الحرب التركستاني الإسلامي الذي أدى دوراً مركزياً في معارك حلب وهي جماعات كانت تستعد لنقل جهادها من سوريا إلى روسيا والصين عندما تحين الساعه.

لم تتبلور حركة التدخل العسكري في غرف عمليات عبر الحدود التركية متناحرة تتصارع على سوريا. فالغربية الاميركية والإقليمية الخليجية والتركية نزلت الشام لإسقاط النظام منذ اندلاع الحريق لتعظيمه، فيما واجهتها تدخلات دولية روسية وإقليمية إيرانية لتأمين شبكة امان لدمشق، وحماية النظام من أي هجوم اميركي.

انتظم التدخل الدولي سياسياً في سوريا عبر تركيا أولاً، وفي «انطاليا» التي قدمت مظلة غربية وأميركية وخليجية، بعد 45 يوماً من اندلاع الأزمة من دون نتائج ملموسة. وبعد محاولة قنطرة في أيلول من عام 2011 لرعاية مجلس وطني انتقالي بكر التجربة الليبية، استطاع الأتراك انتزاع المبادرة ووضع «الإخوان المسلمين» في فاصل مجلس وطني سوري أعلن عنه في إسطنبول، وحصلوا على أربعين في المئة من مقاعده بدلاً من الخمسين في المئة في حكومة سورية انتلافية عرضتها تركيا على دمشق، لكنها لم تبصر النور. إذ رفض الرئيس بشار الأسد الصوري.

الموافقة على المناورة الأخيرة لتسليم سوريا إلى «الإخوان» والأتراك، خلال اللقاء الأخير مع وزير الخارجية التركية أحمد داود اوغلو في دمشق في التاسع من آب 2011. لم يعمر المجلس طويلاً، إذ قررت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون في تشرين الثاني 2012 انتهاء صلاحيته، وعادت إلى الدوحة مهمة رعاية «الإتحاف» الذي رأسه معاذ الخطيب بدلاً من المجلس الوطني.

رغم بقاء هيكله العظمي في خزنة إسطنبولية. أما التدخل العسكري الدولي، فقد تدرج منذ الشراكة الأولى للأزمة عبر فتح المعابر التركية للضباط والجنود السوريين المنشقين نحو «بايلاداء» في الإسكندرون المجاور. ورغم أن الانشقاق الذي أصاب الجيش السوري لم يؤدّ إلى خروج قطعة متكتملة من

تابعة وفسادة، إلا أن ما شهدته سوريا وليبيا يندرج في الثورة المضادة المستندة إلى تدخل دولي. تنتظم قوى الثورة المضادة كهزة زلزالية راجعة على الانفجار الثوري الأصلي. لا تزال انقضاة فلاحي «الفانديه» في الغرب الفرنسي، تلك الثورة المضادة التي دعمها التدخل الإمبراطوري البريطاني والعروش الأوروبية واحتواء ثوار الباسجيل في باريس. وشكلت موجات الروس البيض في

عقربن

تحت الاحتلال

دخلت قوات الاحتلال التركي والفصائل المسلحة التابعة لها مدينة عقربن، أمس، من دون قتال، إثر انسحاب «وحدات حماية الشعب» الكردية منها.
انسقط كامل نواحي

عقربن بما بقي فيها من مدنيين. الصور التي انتشرت أمس عن اليوم الأول لدخول الغازين، أظهرت الوجه الأوضح للمسلحين الذين زينهم أنقرة، ووظّفتهم في «جيش وطنن»، إذ لم يوفر هؤلاء وقتاً للبدء في نهب المنازل والمحالّ والأليات، متباهين بغنائم «غزوتهم» ضد «الكلّاء». لتعود مشاهد السكاكين والسواطير وجلايب «الجهالدين» إلى الإعلام، من ساحات عقربن. وبينما غادر عسكر «الوحدات» إلى الشرق، بقي آلاف المدنيين عالقين بين نارين: النزوح الطويل أو العودة إلى تحت رحمة «الفاتحين» الأتراك.



(اف ب)

على حيدر

قبل سبع سنوات، كان يمكن تقبّل ارتباك البعض في فهم حقيقة سياق الأحداث التي بدأت في الساحة السورية، وأهدافها، وعلاقتها بالخطط الأميركي المرسوم للساحتين السورية والإقليمية، الذي كان من الطبيعي أن يتغلغل من خلال ثغرات فعلية قائمة في الواقع السوري، ويستغل عناوين وشعارات لاستقطاب قطاعات واسعة المصلحة المخطط الذي باتت معالمه وأهدافه أكثر وضوحاً من أيّ وقت مضى. الآن، يفترض أنّ الصورة باتت أكثر جلاءً للبعض، على أقل تقدير، لجهة موقع الأحداث السورية ودورها، منذ البداية، في سياق المخطط الأميركي للمنطقة. وتحديداً بعدما تحوّلت الولايات المتحدة إلى طرف عسكري مباشر في الصراع، وهو ما اضطرّرت إلى انتهاجه بعد فشل الوكلاء، في أكثر من عنوان. فقد قُتل هؤلاء في إسقاط النظام السوري واستبدال آخر معاد للمقاومة به، ولم يعودوا أيضاً قادرين على «توفير البضاعة» المأمولة منهم، على الأقل استنزاف محور المقاومة بالمقدار الذي يمنح الإسرائيلي هامشاً أوسع في المبادرة العملانية في مواجهة المقاومة (حققوا بعض هذه النتائج في الساحة السورية، ويقدر ما،) نتيجة هذا الفشل المتعدد الطبقات، عمدت الولايات المتحدة إلى اعتماد سياسة التوفّح . حتى الآن .تلويحاً وتهويلاً لفرض خطوط حمراء على الساحة السورية، ووضع شروط للتسوية السياسية تهدف من خلالها إلى تحقيق ما لم يتحقق في الميدان. وفي السياق نفسه، يندرج الحضور العسكري الأميركي المباشر في بعض المناطق السورية، شرقي الفرات تحديداً، بهدف بلورة واقع ميداني يهدف إلى احتواء مفاعيل انتصار محور المقاومة، ومحاولة تغيير المعادلة التي ترتبت عن فشل الرهان على «داعش» و«النصرة» وأخواتهما.

وهكذا لم يعد بالإمكان التشكيك الموضوعي في حقيقة الحركة الدائرة على الأرض السورية، وموقعها من مستقبل الصراع مع إسرائيل، ومن المعاللات التي ترقى تل أبيب أنها تمس عمق أمنها القومي. ولم يعد باستطاعة أحد أن يتجاهل حقيقة أن الحركة الدائرة في الساحة السورية، هي ساحة اشتباك إقليمي دولي، تشكل الدولة السورية أحد أطرافه الأساسية، وهي هدفه أيضاً. ومن خلالها لتحقيق أهداف الجيوبية، كانت الأجهزة الغربية والإقليمية ودولية أخرى... وهو ما يشكل تطهيراً وكشفاً للحقيقة الأبعاد التي انطوت عليها الحركة في سوريا منذ اليوم الأول.

لم تحفّ إسرائيل حقيقة أنها فوجئت بالنتائج التي آلت إليها معركة سبع سنوات - حتى الآن - على الساحة السورية.

وبدت أن مؤسساتها الاستخبارية والعسكرية، ومن ورائها القيادة السياسية، باتت تواجه معضلة لم تخطر بخلية أيّ من المنظرين والمخططين والقادة، في البداية، حمل راية الإقليمية ودولية أخرى... وهو ما يشكل تطهيراً وكشفاً للحقيقة الأبعاد التي انطوت عليها الحركة في سوريا منذ اليوم الأول.
لكن تركيزاً على الوكلاء، أما الآن، وبعد فشل هؤلاء، فبات الأصيل في تل أبيب وواشنطن، يهدد بالتدخل العسكري المباشر تحت عناوين متعددة... ويعتمد حتى الآن سياسة حافة الصدام الواسع، ومع الإقرار بحساسية هذا التطور وبقته، وما ينطوي عليه من سيناريوات واحتمالات، إلا أنه يكشف أيضاً عن حقيقة أنّ قوى الخارج استغدت رهانها على أوراق الداخل السوري من دون التدخل العسكري الخارجي الواسع، وهو ما فرض عليها دراسة خيارات التدخل المباشر التي تلوح بها. وكشف أيضاً أن من بقي من الوكلاء لم يعودوا قادرين على الصمود من دون النجدة الأميركية والإسرائيلية. ومن جهة أخرى، كشف أيضاً عن أن إسرائيل التي كان يفترض أن تقوم بالمهمة كجزء من دورها الوظيفي الإقليمي، باتت هي أيضاً بحاجة إلى تدخل الجيش الأميركي كي يدافع عن جبهتها الداخلية في مواجهة صواريخ حزب الله، وإلى الولايات المتحدة كي تحميها من إيران وحلفائها... وفي مواجهة الوجود الروسي، نتيجة فشل رهان تل أبيب على أن تلعب مسكو دور الاحتواء لمحور المقاومة، وعامل كبح لتناميه وتطوره في الساحة السورية وغيرها.

وبفعل إدراك تل أبيب لحدودية خياراتها العملانية، لم يعد قرار العدوان بحجم إحداث تغييرات جذرية في بيئتها الإقليمية يُصنَع على طاعة مؤسسة القرار السياسي الأمني الإسرائيلي، على الأقل ابتداءً، ومن ثم تقدّم واشنطن الدعم والغطاء المطلوبين. بل بات أكثر ارتباطاً من أي وقت مضى، بخيارات واشنطن، ابتداءً ومساراً وخاتمة. وهو ما سيساهم في تقييد خياراتها الذاتية، نتيجة إدارتها وتسليمها بأن الأمر يفوق قدراتها، ويُضَيِّق هامشها في المناورة أمام الإبرة الأميركية، إلا في حالة حروب الاخير الفعلية وليس المختلفة.

مع إسرائيل، صحيح أن هذه الحرب التي أنتجتها ومؤلّتها الولايات المتحدة وحلفاؤها في المنطقة، أدت إلى قتل وتدمير وتهجير هائل، وإلى استنزاف الدولة السورية، إلا أن حضور محور المقاومة في الساحة السورية أصبح أكثر تجزراً، وتتعاظم قدراته في الساحة السورية ومن خلالها، وبفعل تراطم الجبهات تعززت قوة رجع محور المقاومة، ويتبلور بيئة إقليمية تشكل عمقاً استراتيجياً لمقاومة الشعب الفلسطيني.

منذ اليوم الأول لبدء الأحداث السورية، كانت أهداف تل أبيب هي نفسها التي ترغف شعاراتها الآن. لكن الذي تغيّر هو إمكانية تحقيق هذه الأهداف عبر الجماعات المسلحة. وطُرأت مستجدات ميدانية وإقليمية ودولية، فرضت السعي إلى أهداف جديدة، تصبّ في الاتجاه نفسه (ما يحول دون تعزيز قوة المقاومة ويقاوم التهديد على الأمن القومي الإسرائيلي)، وهو ما حدته القيادة الإسرائيلية على أعلى مستوياتها، بمنع التمركز العسكري الإيراني في سوريا، ومنع نقل منظومات صاروخية متطورة إلى لبنان، ومنع بناء قدرات هذه الصواريخ وتطويرها على الساحة السورية، ومنع وجود لحزب الله وإيران في الجنوب السوري... وهي ما سخاها نتيجاهو الخطط الحمراء، في حالتي السلم والحرب. خلال السبع السنوات الماضية، كان حزب الله والدولة السورية يخوضان معركة وجود في مواجهة الجماعات الإرهابية والتكفيرية. أما الآن، فبات التهديد بالهجوم الأميركي . الإسرائيلي، بهدف منع سيادة سيطرة محور المقاومة من لبنان إلى سوريا فالعراق، وصولاً إلى إيران، وباتت إسرائيل تضع خطوطاً حمراء منعاً لتعاظم محور المقاومة في الساحة السورية. وتضع شروطاً للتسوية السياسية، بهدف منع تشكل جبهة عسكرية وصاروخية في الجنوب السوري تكون امتداداً للجنوب اللبناني، وهو ما فرض على جيش العدو، كما ورد على لسان وزير الأمن أفينغدور لبيرمان، الاستعداد والمناورة لخوض معركة عسكرية على الجبهتين السورية واللبنانية.

قبل سبع سنوات وبعدها، كان الموقع الجيوسياسي لسوريا، وما زال وسيبقى هو نفسه، وكانت سوريا وستبقى ذات أهمية حاسمة في معادلة الصراع مع إسرائيل، وفي مواجهة مخطط الهيمنة الأميركية في المنطقة، وبالتالي ستبقى الأطماع الأميركية والإسرائيلية في الساحة السورية هي، وإن تغيّرت أدواتها وأشكالها من مرحلة إلى أخرى، لكن التغيير الذي استجد هو أثر العركة في المراحل السابقة كانت مركزة على الوكلاء، أما الآن، وبعد فشل هؤلاء، فبات الأصيل في تل أبيب وواشنطن، يهدد بالتدخل العسكري المباشر تحت عناوين متعددة... ويعتمد حتى الآن سياسة

حافة الصدام الواسع، ومع الإقرار بحساسية هذا التطور وبقته، وما ينطوي عليه من سيناريوات واحتمالات، إلا أنه يكشف أيضاً عن حقيقة أنّ قوى الخارج استغدت رهانها على أوراق الداخل السوري من دون التدخل العسكري الخارجي الواسع، وهو ما فرض عليها دراسة خيارات التدخل المباشر التي تلوح بها. وكشف أيضاً أن من بقي من الوكلاء لم يعودوا قادرين على الصمود من دون النجدة الأميركية والإسرائيلية. ومن جهة أخرى، كشف أيضاً عن أن إسرائيل التي كان يفترض أن تقوم بالمهمة كجزء من دورها الوظيفي الإقليمي، باتت هي أيضاً بحاجة إلى تدخل الجيش الأميركي كي يدافع عن جبهتها الداخلية في مواجهة صواريخ حزب الله، وإلى الولايات المتحدة كي تحميها من إيران وحلفائها... وفي مواجهة الوجود الروسي، نتيجة فشل رهان تل أبيب على أن تلعب مسكو دور الاحتواء لمحور المقاومة، وعامل كبح لتناميه وتطوره في الساحة السورية وغيرها.

وبفعل إدراك تل أبيب لحدودية خياراتها العملانية، لم يعد قرار العدوان بحجم إحداث تغييرات جذرية في بيئتها الإقليمية يُصنَع على طاعة مؤسسة القرار السياسي الأمني الإسرائيلي، على الأقل ابتداءً، ومن ثم تقدّم واشنطن الدعم والغطاء المطلوبين. بل بات أكثر ارتباطاً من أي وقت مضى، بخيارات واشنطن، ابتداءً ومساراً وخاتمة. وهو ما سيساهم في تقييد خياراتها الذاتية، نتيجة إدارتها وتسليمها بأن الأمر يفوق قدراتها، ويُضَيِّق هامشها في المناورة أمام الإبرة الأميركية، إلا في حالة حروب الاخير الفعلية وليس المختلفة.

انتخابات 2018

ميفاتي يعلن «لائحة الدكاترة»: إنها معركة إثبات الذات

اللائحة الثانية التي ستخوض الانتخابات النيابية في دائرة الشمال الثانية، أعلنت أمس. هي لائحة تيار العزم برئاسة نجيب ميفاتي، التي تُعوّل على أنها «طرابلسية الصنع»، وتضم وجوهاً لطالما ارتبط اسمها بتاريخ المدينة

لياً القرني

لم يكفّر رئيس الحكومة السابق نجيب ميفاتي، أمس، بإعلان أسماء لائحة «تيار العزم» في دائرة الشمال الثانية (طرابلس والمنية والضنية)، فقد كانت أيضاً مناسبة لتحديد الخصم في الانتخابات النيابية، وهو تيار المستقبل. إنها معركة «وجود» وإثبات حضور بالنسبة إلى ميفاتي، على الساحات «السنّية» والشمالية واللبنانية. هدف الرجل أن يكون «الأول» في منطقتة، ويُشكّل كتلة نيابية وازنة، قاعدتها طرابلس. بالهجوم على رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري (من دون أن يُسمّيه)، افتتح ميفاتي كلمته خلال احتفال أمس المُرخّف، «بإسناد» تصفيقاً،

كانت مناسبة ليحدّد ميفاتي الخصم في الانتخابات، تيار المستقبل

صديق آل الحريري، «الاشتراكي» توفيق سلطان (أبو راشد)، اعتذّر ميفاتي من الطرابلسيين على ضيق المكان، بعدما «أبلغنا أنّ من غير المسموح بالقانون أن نستخدم الأماكن العامة خلال الانتخابات لأغراض انتخابية، ونحن نخضع للقانون». من هذا الباب، أطلق ميفاتي رصاصته الأولى تجاه الحريري: «مقعدّي الضنّية»، والنائب كاظم الخير (مقعد المنية). هي لائحة «الدكاترة»، الذين نودي عليهم الواحد تلو الآخر لاعتلاء المسرح المسرح يشبه منصات عرض الأزياء. ممزّ وسطى وعلى جانبيه وضعت كراسٍ للحضور. على المنصة الأساسية 10 مقاعد للمرشحين: توفيق سلطان، الدكتور محمد نديم الجسر، الطبيب رشيد المقدّم، الدكتور مبرف الهوز (المقاعد الستة في المدينة)، الوزير السابق جان عبيد (المقعد الماروني)، الوزير

السابق نقولا نحاس (المقعد الأرثوذكسي)، الدكتور علي درويش (المقعد العلوي)، الدكتور محمد الفاغل والطبيب جهاد اليوسف (مقعدّي الضنّية)، والنائب كاظم الخير (مقعد المنية). هي لائحة «الدكاترة»، الذين نودي عليهم الواحد تلو الآخر لاعتلاء المسرح واتخاذ أماكنهم، بانتظار صعود «مُصنّف» اللائحة، «الحاج نجيب». أولى ميفاتي خلال تشكيل لائحته أهمية «للضال التاريخي والخبرة السياسية، لذلك مُدّل الأعمار كبير نسبياً»، تقول مصادر تيار العزم. «صورة» المرشح، أدت دوراً أساسياً، «حتى لو لم يكن يملك كتلة ناخبة وازنة، اإتكال في ما خضّ الأصوات، سيكون على ماكيتنا الانتخابية». تُحاول المصادر «تفريع» وضع كل مرشح:

ابن «الحركة الوطنية» سابقاً وحامي حمى طرابلس والمرفا، توفيق سلطان ترك ترشيحه تأثيراً إيجابياً في صفوف المناخ الوطني والقومي في المنطقة. هو الصورة السياسية لللائحة العزم.

«رجل السياسة» الثاني على اللائحة، هو الوزير السابق جان عبيد. عاصر ملوكاً ورؤساء وأنظمة وحكومات عدة، وعلى علاقات جيدة مع كل الطبقة السياسية. الإعلامي أولاً، ارتبط اسمه بكرسي عبيد الرئاسي، لكن ميفاتي يُعوّل عليه للفوز بالمقعد الماروني.

سبكون على ماكينتنا الانتخابية». تحاول المصادر «تفريع» وضع كل مرشح: ابن «الحركة الوطنية» سابقاً وحامي حمى طرابلس والمرفا، توفيق سلطان ترك ترشيحه تأثيراً إيجابياً في صفوف المناخ الوطني والقومي في المنطقة. هو الصورة السياسية لللائحة العزم. «رجل السياسة» الثاني على اللائحة، هو الوزير السابق جان عبيد. عاصر ملوكاً ورؤساء وأنظمة وحكومات عدة، وعلى علاقات جيدة مع كل الطبقة السياسية. الإعلامي أولاً، ارتبط اسمه بكرسي عبيد الرئاسي، لكن ميفاتي يُعوّل عليه للفوز بالمقعد الماروني.

سبكون على ماكينتنا الانتخابية». تحاول المصادر «تفريع» وضع كل مرشح: ابن «الحركة الوطنية» سابقاً وحامي حمى طرابلس والمرفا، توفيق سلطان ترك ترشيحه تأثيراً إيجابياً في صفوف المناخ الوطني والقومي في المنطقة. هو الصورة السياسية لللائحة العزم.

«رجل السياسة» الثاني على اللائحة، هو الوزير السابق جان عبيد. عاصر ملوكاً ورؤساء وأنظمة وحكومات عدة، وعلى علاقات جيدة مع كل الطبقة السياسية. الإعلامي أولاً، ارتبط اسمه بكرسي عبيد الرئاسي، لكن ميفاتي يُعوّل عليه للفوز بالمقعد الماروني.



ميفاتي، المشاريم التي تُنفذ في مناطق أخرى يجب أن تُنفذ عندنا (مروان طحطح)

محمد نديم الجسر «هو مفيد مُفتي الشمال». ابن عمّ النائب سمير الجسر، «الخصم الفعلي له بالنسبة إلى الأصوات». ترشّح مرات عديدة، «وكان يثال نسبة مُرتفعة من الأصوات». رشيد المقدّم، سليل «طرابلس ميرفت الهوز، هي «العنصر السنّاني الفعّال في المجتمع». ليست الكثرة «حديثة» على العمل السياسي والاجتماعي، فقد مثّلت طرابلس في المجلس البلدي.

نقولا نحاس من الـ«ثوابت» مع مقياتي، والخيار الأساسي له، لكن

محمد نديم الجسر «هو مفيد مُفتي الشمال». ابن عمّ النائب سمير الجسر، «الخصم الفعلي له بالنسبة إلى الأصوات». ترشّح مرات عديدة، «وكان يثال نسبة مُرتفعة من الأصوات». رشيد المقدّم، سليل «طرابلس ميرفت الهوز، هي «العنصر السنّاني الفعّال في المجتمع». ليست الكثرة «حديثة» على العمل السياسي والاجتماعي، فقد مثّلت طرابلس في المجلس البلدي.

نقولا نحاس من الـ«ثوابت» مع مقياتي، والخيار الأساسي له، لكن

نقولا نحاس من الـ«ثوابت» مع مقياتي، والخيار الأساسي له، لكن

نقولا نحاس من الـ«ثوابت» مع مقياتي، والخيار الأساسي له، لكن

الرئيس بشار الأسد و«داعش». في الضنّية، منذ سنوات طويلة والدكتور محمد الفاغل «يستمر مع تيار العزم» اختير لقربه من رئيس الحكومة السابق. أما الطبيب جهاد اليوسف، «فرجل محبوب في الضنّية، ولديه خدمات. ينتهي إلى منطقة كانت توالي تيار المستقبل، الذي لم يُقدّم لها شيئاً على الصعيد الإنمائي». لذلك، يُريد تيار العزم من اليوسف أن يسحب أصواتاً من درب «المستقبل». مع علم مسؤولي «العزم»، أنه في الضنّية «يوجد جهاد الصمد».

في المنية، يُعوّل تيار العزم على الثقة ضدّ تيار المستقبل، وصورة «المخدوع» التي ليسها كاظم الخير، لتحقيق خرق ما. صحيح أنه كان هناك «اعتراض على إعادة ترشيح الخير، لكن الطريقة التي تصرّف بها الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري مع نائب المنية، شدّت العصب تجاهه».

حدّد ميفاتي أمس عنوان معركة: «نخوض معركة إثبات الذات». مع اعتقاده بأنّ لائحته لا تخضع للقرار السياسي المركزي، وهي طرابلسية «أصلية». أعاد تكرر هذه الفكرة أكثر من مرّة، في ردّ على إعلان لائحة تيار المستقبل من بيروت. لم تخل كلمة

رئيس الحكومة السابق كان يُريد أن يتحالف مع فرّشخ تيار المرده رلفي دياب عن المقعد الأرثوذكسي. التزم «المرده» مع النائب السابق جهاد الصمد والوزير السابق فيصل كرامي حال دون الاتفاق مع ميفاتي، فكان لا بد للنحاس ابن البيت الميفاتي من أن يكون في صلب اللائحة، وهو الذي يحظى بدعم وازن من العائلات الأرثوذكسية في طرابلس والميناء. عن المقعد العلوي، رشّح ميفاتي المصرفي علي درويش «ابن إحدى أهمّ العائلات في جبل محسن». لكن درويش سيواجه «نقمة» من أبناء الطائفة العلوية، بعدما سحب «مجهولون» منشوراً لزوجته على «الفايسبوك»، تُساوي فيه بين

«المُصبح فعلاً مواطناً ومواطنات في دولة»، كما قال الوزير السابق شربل نحاس، «حقك بايدك... صوت». هكذا ختم الأمين العام لحركة مواطنون ومواطنات في دولة كلمته، أمس، خلال إعلان أسماء مُرشحي «الحركة» إلى الانتخابات النيابية. من مسرح المدينة في شارع الحفرا، ذكّر نحاس بـ«السلطة الفاشلة والعاجزة، والمخاطر كبيرة». لذلك، قرّر مع من يُشبهه اتخاذ «الخيار الصحيح بالمواجهة الشاملة، من أجل حماية المجتمع من خلال مشروع سياسي واحد وواضح في كلّ لبنان» من الانتخابات النيابية، هي «فرصة من أجل تغليب المصلحة العامة على مصالح المُستشريحين».

يوم 6 أيار، «بإمكانكم أن تبقوا في المنزل، أو تنتخبوا الطاقم نفسه، هذا يعني أنكم ستتركونهم يكملون لأربع سنوات أخرى على الأقل. البلد على حافة الإفلاس، خافوا على حالكم وعلى أولادكم». المرشحات والمرشحون باسم «مواطنون ومواطنات في دولة»، هم: فاديا بزّي ومعن الأمين (دائرة النبطية - بنت جبيل - حاصبيا - مرجعيون)، رانسا المصري وعلي درويش (بعبدان)، بيترا سماحة (بيروت الأولى)، شربل نحاس (المتن)، جوزفين زغيّد (كسروان، جبيل)، ليال بو موسى (الشمال الثالثة)، منير دوماني وناريمان شعبة وموسى خوري (الشمال الثانية).

نحاس - غريب: توحيد المعارضة... لدولة مدنية

من جهة أخرى، نظّم الحزب الشيوعي اللبناني، مُنظمة دير الزهراني، ندوة سياسية حول «قانون الانتخاب ليرة لتنفيذ مشاريع في طرابلس، لكن وزير المال في حينة محمد الصفدي عرقلها»، تقول مصادر «العزم» الذي عملت ماكيتته الإعلامية أمس على توزيع لائحة بـ«إنجازات» ميفاتي «طرابلس»، ردّاً على اتهامه بأنّه لم يُقدّم شيئاً لمدينته.

الفعلية لإقامة دولة مدنية قادرة على أن تُدافع عن المجتمع المهدهد»، مُعلنًا المواجهة في كلّ لبنان بمشروع سياسي واحد، «علينا مسؤولية وهي تقديم صورة تظهر لكل شخص أننا غير محكومين بقدر القلق والتوقع والتجزئة».

أما غريب، فشدّد على تنظيم صفوف قوى المعارضة، في المناطق والدوائر كافة، «ونحن نعمل مع غيرنا من القوى والأحزاب والهيئات والشخصيات العلمانية والمدنية على تنظيم هذه المعارضة الديمقراطية

غريب: أت الأوان لأن نحر القرار السياسي من تبعيته للخارج

الوطنية التي يفقدها البلد، كما نعمل على تشكيل لوائح لمواجهة اللوائح السلطوية»، واليد ممدودة «لكل القوى التغييرية الديمقراطية والوطنية»، كما دعا غريب إلى التوحد في المعركة «البناء الدولة المدنية العلمانية الديمقراطية المقاومة، بمفهومها الشامل». وختّم بأنّه «الأوان لأن نحر القرار السياسي من تبعيته للخارج، وأن نبني استقلالية كاملة للدولة في مواجهة العدو الطامع بارضنا وثرواتنا».

(الأخبار)



نحاس: الانتخابات فرصة من أجل تغليب المصلحة العامة (هيلم الموسوي)

والحريري رفضا العرض القواني تحسباً للاستفزاز الذي تسببه القوات للجمهور الصيداوي. ويرغم أن حزب الكتائب رشح جوزف نهر عن المقعد الماروني، ويرمون نمور عن المقعد الكاثوليكي ان «لا تحالف بيننا وبين حزبي القوات اللبنانية والكتائب».

ملاذ عن القوى الأخرى؟ حتى الآن، ضمنّت القوات اللبنانية نواة لائحة مؤلفة من مرشحها الكاثوليكي عجاج حداد ومرشحها السنّي سمير البرزي ابن شقيقة رجل الأعمال مرعي أبو مرعي. لجأت القوات البرزي وعبد الرحمن البرزي وأمين إدمون رزق والجماعة الإسلامية (إسماعيل حمود)، وهل تشمل معايير الكتائب حزب القوات؟

تلك المعايير «قد لا تشمل القوات، إذا تواصلوا معنا لتشكيل لائحة، فنحن جاهزون. ولكل حادث حديث» يقول نهر، مرجحاً ألا تكون اللائحة التي تعمل عليها الكتائب متكاملة، لكنه أكد أن أحد المقعدين السنّيين الصيداويين نهر لـ«الأخبار»: «نحن تكوّة معارضة، نرفض التحالف مع قوى السلطة ونختار التحالف مع المجتمع المدني والأحزاب من خارج السلطة». من هنا، تواصلت الكتائب مع المرشحين: صلاح نهر لـ«الأخبار» أما المرشح الثاني من العائلة، الماروني إيلي رزق، فقد رجحت المعطيات ضمّه للائحة «المستقبل» في حال قرر التيار الأزرق خوض المعركة بمفرده.

تلك المعايير «قد لا تشمل القوات، إذا تواصلوا معنا لتشكيل لائحة، فنحن جاهزون. ولكل حادث حديث» يقول نهر، مرجحاً ألا تكون اللائحة التي تعمل عليها الكتائب متكاملة، لكنه أكد أن أحد المقعدين السنّيين الصيداويين نهر لـ«الأخبار»: «نحن تكوّة معارضة، نرفض التحالف مع قوى السلطة ونختار التحالف مع المجتمع المدني والأحزاب من خارج السلطة». من هنا، تواصلت الكتائب مع المرشحين: صلاح نهر لـ«الأخبار» أما المرشح الثاني من العائلة، الماروني إيلي رزق، فقد رجحت المعطيات ضمّه للائحة «المستقبل» في حال قرر التيار الأزرق خوض المعركة بمفرده.

بخوض التيار الحر الانتخابات بلائحة مستقلة، وهذا هو السبب الكامن وراء ترشيح عبدالله بعاصيري عن أحد المقعدين السنّيين في صيدا، علماً بأن الأخير ينتسب إلى التيار الحر وزوجته من بلدة العوسية المسيحية (قضاء الزهراني) ويعمل محاسباً في أحد مستشفيات صيدا.

إلا أن احتمال المعركة المنفردة، ليس سبب حاتم في وقت سابق من أن التيار سيصّب اهتمامه في معركة جزين على المرشحين المارونيين لأنهما قويان، في مقابل المرشحين الكاثوليكيين الأقل نفوذاً انتخابياً.

السبب الثالث هو عدم استبعاد «الخيار الأخير» الذي يستند إلى فرضية فشل التحالف بين التيارين البرتقالي والأزرق، وبالتالي

تلك المعايير «قد لا تشمل القوات، إذا تواصلوا معنا لتشكيل لائحة، فنحن جاهزون. ولكل حادث حديث» يقول نهر، مرجحاً ألا تكون اللائحة التي تعمل عليها الكتائب متكاملة، لكنه أكد أن أحد المقعدين السنّيين الصيداويين نهر لـ«الأخبار»: «نحن تكوّة معارضة، نرفض التحالف مع قوى السلطة ونختار التحالف مع المجتمع المدني والأحزاب من خارج السلطة». من هنا، تواصلت الكتائب مع المرشحين: صلاح نهر لـ«الأخبار» أما المرشح الثاني من العائلة، الماروني إيلي رزق، فقد رجحت المعطيات ضمّه للائحة «المستقبل» في حال قرر التيار الأزرق خوض المعركة بمفرده.

تلك المعايير «قد لا تشمل القوات، إذا تواصلوا معنا لتشكيل لائحة، فنحن جاهزون. ولكل حادث حديث» يقول نهر، مرجحاً ألا تكون اللائحة التي تعمل عليها الكتائب متكاملة، لكنه أكد أن أحد المقعدين السنّيين الصيداويين نهر لـ«الأخبار»: «نحن تكوّة معارضة، نرفض التحالف مع قوى السلطة ونختار التحالف مع المجتمع المدني والأحزاب من خارج السلطة». من هنا، تواصلت الكتائب مع المرشحين: صلاح نهر لـ«الأخبار» أما المرشح الثاني من العائلة، الماروني إيلي رزق، فقد رجحت المعطيات ضمّه للائحة «المستقبل» في حال قرر التيار الأزرق خوض المعركة بمفرده.

تلك المعايير «قد لا تشمل القوات، إذا تواصلوا معنا لتشكيل لائحة، فنحن جاهزون. ولكل حادث حديث» يقول نهر، مرجحاً ألا تكون اللائحة التي تعمل عليها الكتائب متكاملة، لكنه أكد أن أحد المقعدين السنّيين الصيداويين نهر لـ«الأخبار»: «نحن تكوّة معارضة، نرفض التحالف مع قوى السلطة ونختار التحالف مع المجتمع المدني والأحزاب من خارج السلطة». من هنا، تواصلت الكتائب مع المرشحين: صلاح نهر لـ«الأخبار» أما المرشح الثاني من العائلة، الماروني إيلي رزق، فقد رجحت المعطيات ضمّه للائحة «المستقبل» في حال قرر التيار الأزرق خوض المعركة بمفرده.

تعليم

قرارات القضاء المستعجل ضد مدارس الليسيه «مسكن» المعلمون في مواجهة أهالي



الانحزام للفضاء المستعجل مؤقت وصلحياته محدودة (هيلم الموسوي)

وزارة التربية تطبق المادة 13؟

وزير التربية مروان حمادة تعهد في حديث لـ «الأخبار» بأن الوزارة ستطبق هذه المرة القانون لا سيما المادة 13 منه فور انجاز دراسة الموازنات التي تسلمتها من إدارات المدارس في 28 شباط الماضي. وكانت مصلحة التعليم الخاص في الوزارة قد عكفت على التدقيق في الموازنات المرفوعة. وقد فرزت حتى الآن 777 موازنة من أصل 1047، وتبين أن هناك 77 موازنة من أصل 777 غير موقعة من لجان الأهل و47 موازنة غير مرفقة ببيان لصندوق التعويضات وهو مستند أساسي يجب أن يرفع، بحسب القانون، مع الموازنة.

المستعجل بالزام إدارة المدرسة الخاصة بتجديد الزيادة على الأقساط فحسب، بل يذهب أبعد من ذلك، إلى تكريس حق لجنة الأهل بالاطلاع على جميع المستندات والقيود المحاسبية والوثائق المعتمدة لتقرير الزيادة على الأقساط، قبل التوقيع على الموازنة، ويطلب الاستعانة بخبير فني للتدقيق فيها. هذا بالتحديد ما أفضى إليه قراران صادرا أخيراً عن قاضي الأمور المستعجلة في الشمال اميل عازار بحق مدرسة الليسيه اللبنانية الفرنسية - الفونس دو لامارتين في طرابلس وعن القاضية هالا نجا في بيروت بحق مدرسة الليسيه الفرنسية الكبرى قبل ذلك، استصدرت لجنة الأهل في كل من الليسيه - حوش والليسيه - نهر ابراهيم قرارين يقضيان بتجميد الزيادة إلى حين بت الخلاف حول مدى قانونيتها، وينتظر أن يصدر قرار مشابه غداً بحق مدرسة الليسيه فردان والمدارس الخمس تابعة للبيعة العلمانية الفرنسية.

برأي محامي لجنتي المدرستين في طرابلس وبيروت شوكت حويلا، أهمية القرارين أنهما يرسيان حق لجان الأهل بالاطلاع على القيود المبنية لصحة أرقام الموازنة، ولم يعد في إمكان أي مدرسة التذرع لحجب «الوثائق» والمستندات بعدم وجود هذا الحق في القانون باعتباره يوجب عليها فقط تسليم الموازنة، أي الأوراق الثلاث التي توقعها الهيئة المالية في لجنة الأهل فقط.

الأهم أن القاضية نجا قررت، بحسب حويلا، في حكم الليسيه الفرنسية الكبرى تعيين خبير لضبط الوثائق لا سيما بند التجديد والتطوير ورواتب المعلمين الفرنسيين المدرجين في الموازنة والتأشير عليها بعبارة «كي لا يبدل». ويشرح حويلا أن المدارس لا تملك جردات بالموجودات ولا معايير محددة لبند الاستهلاكات لديها، وعندما يطالب الأهل بمصاريف بند التجديد والتطوير، لا يحصلون

على جواب بل يتداخل هذا البند مع بند الاستهلاكات، علماً بأن بند التجديد مخصص لدراسات المناهج وتطوير أدوات التعليم ووسائلها وتدريب المعلمين وغيره، وهو باب مضخم لا تفاصيل ولا قيود له، ولا يحصل سنوياً. لكن حويلا يوضح أن صلاحيات القضاء المستعجل محدودة ولا تسمح مثلاً باستعادة قيمة الزيادات على الأقساط المستوقاة من دون وجه حق، كما يقر القانون، لعدم اختصاصه في القضية.

ليس هذا هو الطموح أيضاً، كما يقول

يطرح اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة التقسيط على 6 سنوات

حويلا، «ما نطالب به هو اعتبار ايداع وزارة التربية موازنة غير موقعة من لجنة الأهل ايداعاً غير نظامي، وبالتالي منع المدرسة من استيفاء أي زيادة على الأقساط قبل أن تدقق وزارة التربية في الموازنة، استناداً إلى أحكام المادة 13 من القانون 515 (نص المادة على الموقع الإلكتروني)، وما يحصل حالياً هو أن مدارس تودع الموازنات موازنة 2018 هذا التعديل إذا ما أقر. مع الزيادات من دون أي اعتبار لرفض لجان الأهل.

المعلمون رهائن

على خط مواز، أكل أهال أكثر «الضرب» موافقة لجان الأهل عليها، ولا يعرفون ما إذا كانت المدارس التي استوفت الزيادة ستدفع لمعلميها كامل حقوقهم فعلاً. على الأرجح لن يحصل ذلك على الأقل بالنسبة إلى الدرجات



عشية عيد الأم والطفل، نظمت حملة «جنسيتي كرامتي» اعتصاماً، أمس، في ساحة رياض الصلح نُكرت فيه الحملة بحق الأمهات في منح جنسيتهن لابناتهن، معلنة رفض اعتبار فلذات الأكباد غرباء في وطن أمهاتهم. ومع اقتراب موعد الانتخابات النيابية، رفعت الحملة شعار «صوتك لولادك»، مطالبة الأمهات اللواتي تزوجن من غير لبنانيين بمنح أصواتهن للمرشحين الذين يتبنون مطلبهن المتمثل بتعديل قانون الجنسية اللبناني الذي يمنع المرأة اللبنانية من منح الجنسية لزوجها وأولادها.

جنسية الام كرامتها: «صوتك لولادك»



مخاطر بعلبك نحو الأضراب

عقد رئيس رابطة مختاري قضاء بعلبك المختار علي عثمان مؤتمراً صحافياً في مقر الرابطة في بعلبك، لمطالبة الرؤساء «بتنفيذ الوعود التي التزموها لجهة تشكيل الهيئة المشرفة على الصندوق التعاوني للمختارين واستمرارية الضمان الصحي بعد انتهاء ولاية المختار». كما طالبوا وزير الداخلية بتعيين رئيس دائرة مصلحة النفوس في محافظة بعلبك الهرمل ومأمور نفوس أصيل، وزيادة عدد موظفي الدائرة، خصوصاً أن عدد الموظفين الحاليين لا يلي حاجات المواطنين، وأمل المختارين في تنفيذ المطالب، ملوِّحين بتعليق أعمالهم إذا لم تُلبَّ مطالبهم.



خط نقل نذوة في طرابلس

نظمت اللجنة العلمية في نقابة المهندسين في طرابلس، أمس، ندوة حول «خطط ومشاريع النقل في لبنان»، بحضور نقيب المهندسين بسام زيادة، مدير مشروع النقل في مجلس الإنماء والإعمار المهندس إيلي الحلو، عرض في الندوة مشاريع النقل العام التي يجري اعدادها، وتوقف عند اهم مشاريع الشمال ومنها: أوتوستراد العبودية - القلمون، الطريق الدائري الشرقي لطرابلس، سكة الحديد بين العبودية ومرقاً طرابلس، وتناول توسعة أوتوستراد جونيه، أوتوستراد العقبية - الضبية - خلد، نظام نقل الباص السريع في بيروت الكبرى وامتداده شمالاً وجنوباً وشرقاً، الأوتوستراد الدائري لمدينة صيدا، أوتوستراد الجنوب، والأوتوستراد العربي.



ماراتون مطالعة في حارة حريك

دعا مركز المطالعة التابع لبلدية حارة حريك وجمعية إبداع إلى «ماراتون المطالعة الثالث 2018» الذي يهدف إلى حث الناشئة والشباب على المطالعة والقراءة والكتابة بالعربية. الماراتون ينقسم إلى عدة «سباقات»، هي: «سباق القراءة»، «سباق التذكرة»، «سباق الخريطة»، «سباق التحدي» و«سباق مخارج الحروف». في الماراتون برنامج لمن هم دون الصف الثاني يتضمن قراءة قصص ونشاطات. يُفتتح الماراتون الذي تقدم في ختامه جوائز وشهادات تقديرية للمشاركين. اليوم في مركز المطالعة والتنشيط الثقافي لبلدية حارة حريك، ويستمر حتى 23 آذار 2018 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً.

سنة.

منبر

عيد كاراباخ الثلاثين

يصادف هذا العام العيد الثلاثون لإستقلال جمهورية كاراباخ. مشكلة كاراباخ دخلت المسرح السياسي عام 1988، عندما طالب برلمان الاقليم ذي الغالبية الأرمنية بالانفصال عن أذربيجان والالتحاق بالوطن الأم أرمينيا وتصحيح الخطأ التاريخي الذي ارتكبه جوزف ستالين عام 1923 بضم الاقليم الجبلي إلى أذربيجان. لكن هذا الطلب ما لبث أن جوبه بالعنف من قبل أذربيجان التي ارتكبت المجازر والتهجير بحق المواطنين، تلتها هجمات على المناطق الأرمنية أدت الى إندلاع معارك عنيفة، انتهت عام 1994 بانتصار الأرمن في كاراباخ. وقد شكل انهيار الاتحاد السوفياتي عام 1991 نقطة بداية لأرمن كاراباخ للبحث عن موقعهم وبلورة تطلعاتهم على ضوء المعطيات المستجدة. علماً أن كل الخطوات الاستقلالية والتحركات الشعبية الأرمنية التزمت الآلية الدستورية للانفصال عبر التوجه المتكرر إلى السلطات المركزية في موسكو، واعتبار قضية كاراباخ جزءاً لا يتجزأ من القضية الأرمنية.

أجواء انهيار الماركسية دفعت بالمواطنين الأرمن لإعادة تركيز شرعية هويتهم القومية عبر مرتكزات ثلاثة:

- أرمن كاراباخ الجبلية الصعبة لها هوية تراثية مقدسة، استمدتها من جدلية التفاعل بين الشعب والارض، واعتبرت ملجأ للحريات مصدر عيش ومحفز للحياة؛

- برهن شعب كاراباخ عبر الزمن قدرته على المجابهة والتصدي نتيجة تسلحه بالإرادة الصلبة بغية الحفاظ على الجذور وعلى الخصوصية رغم محاولات التزويد والتصفيغ. وقد سعى هذا الشعب لتجسيد هويته في كيان سياسي يستمد شرعيته من حقه في تقرير مصيره.

بعد 1994، أخذ الإقليم يبني مؤسساته بوصفه دولة مستقلة عامتها ستيباناكير، وأقر دستورا في نهاية 2006. كما أجريت فيه إنتخابات منتظمة. لم يتحقق استقلال كاراباخ إلا وفق شروط ومعايير قانونية محلية ودولية، وقد نجح الاقليم في خلق كافة الخصائص والهيكئات الضرورية لتشكيل دولة مستقلة بمبادئها وهيئاتها السياسية وسلطاتها التنفيذية والتشريعية وقواتها المسلحة ورموزها. وأثبتت الجمهورية عبر الزمن أنها قادرة على تعزيز الأمن القومي والاسهام في التنمية الاقتصادية للبلد.

أمام هذا الوضع، ترفض أذربيجان الاعتراف بالواقع الجديد، وبالتخلي عن «حق مكتسب» حصلت عليه عام 1923. وقد لا ننسى أن مثل هذا التخلي، من الناحية الجيوسياسية، قد يقطع كل إمكانيات لخط اتصال برى مع تركيا. النزاع القائم في الإقليم ليس لأحد أبرز الأمثلة على الصراعات المحلية القائمة على خلفيات الاختلاف العرقي - الثقافي والحضاري الذي تم إنكازه بالتدققات الخارجية بسبب تقاطع المصالح الإقليمية والدولية.

صوسي سركيسيان

الكرة اللبنانية

اللمرة الثانية في الدوري يعجز النجمة عن الفوز على الأنصار، فكان التعادل الخاسر الذي تسبّب به الفريق «النبيذي» لنفسه في واحدة من المرات القليلة التي أخطأت فيها حساباته الفنية بعد وصول المدير الفني الألماني ثيو بوكير للإشراف عليه

دربي «الدعسة الناقصة»

لهذه الأسباب تعثر النجمة

فوجئ اللاعبون بان الخطة المعتمدة في اللقاء امام الأنصار ستكونون 1-1-4-4 (مروان بو حيدر)



تحقيق الانتصار، الذي لم يكن يستحقه هذه المرة بحكم الأداء المميز للأنصار في هذا اللقاء، إذ كانت الخسارة لتكون ظالمة للفريق الأخضر الذي كان بإمكانه الفوز لولا إهداره لركلتي جزاء؛ والخطة المعتمدة في اللقاء كانت عبر الاستراتيجية التي اعتمدها ثيو بوكير في هذه المباراة، إذ نادراً ما أخطأ «التغلب الألماني» في قراءته منذ عودته إلى النجمة حيث عرف كيفية توظيف لاعبيه، أساسيين كانوا أم احتياطيين، في المكان

كانت أكبر عندما خسر الأساسيون باستراتيجيتهم الجديدة أمام الاحتياطيين في الحصة التدريبية المستكملة، من دون أن يغيّر هذا الأمر في إحدى غرف الملعب حيث أخبرهم بأن الخطة المعتمدة في اللقاء أمام الأنصار ستكونون 1-1-4-4. تفاجأ اللاعبون كونهم اعتمدوا على خطة قوامها 3-3-4 منذ وصوله، إذ ليس من السهل تطبيق نظام تكتيكي مختلف، وخصوصاً في ظل تبديل مراكز بعض اللاعبين لسد ثغرات الغيابات الحاصلة، لكن المفاجأة

والزمن المناسب. القصة بدأت قبل يومين على المباراة عندما أوقف بوكير الحصة التدريبية وطلب من لاعبيه الاجتماع في إحدى غرف الملعب حيث أخبرهم بأن الخطة المعتمدة في اللقاء أمام الأنصار ستكونون 1-1-4-4. تفاجأ اللاعبون كونهم اعتمدوا على خطة قوامها 3-3-4 منذ وصوله، إذ ليس من السهل تطبيق نظام تكتيكي مختلف، وخصوصاً في ظل تبديل مراكز بعض اللاعبين لسد ثغرات الغيابات الحاصلة، لكن المفاجأة

شريك كريم

هو «الدربي» الذي رأى فيه الجماهيرون خطوة إضافية نحو لقب الدوري اللبناني لكرة القدم، لكنه كان في نهاية المطاف «دربي» النجمة الذي سيجد اللقب يتعد عنه في حال فوز العهد المتصدر على السلام زغرّتا في مباراتهما المؤجلة بعد غر الأربعة. والدعسة الناقصة» كانت كثيرة بالنسبة إلى النجمة وحرمته من

الدرجة الثانية

«البرج» يبقى في الثانية و«الساحل» يخطف الصعود

عبد القادر سعد

شكّل فريق الضاحية حالة فريدة هذا الموسم بحضوره الجماهيري الكبير. وهذا معروف عن فريق البرج، لكنه كان مميزاً أيضاً بأدائه الذي سمح له باعتلاء الصدارة لفترات. أعاد البرج إلى الأذهان صورة البرج أوائل التسعينيات من القرن المنصرم، تلك التي غابت فترة طويلة، تراجع فيها البرج حتى وصل إلى بطولة الدرجة الرابعة. ويقدّر ما كان الموسم مميزاً لشجعي الفريق، بقدر ما كانت الصدمة السبب على ملعب العهد. عشر دقائق من الصمت المطبق للجماهير، الذي خرّق حظر الاتحاد المفروض عليه، وكرر سيناريو المباراة مع شباب الساحل قبل أسبوع، فواكب فريقه

بعض من على المدرجات وبعض آخر من على أسوار الملعب. جمهور لم يصنق أن فريقه لم يصعد إلى الدرجة الأولى، وهو الذي كان طوال أسبوع يعيش حالة من الثقة بالعودة إلى دوري الأضواء. أسبوع شهد تحضيرات للاحتفال بالصعود عبر طبع آلاف القمصان التي تحمل شعارات الاحتفال بالانتصار البرجي.

لكن الصمت الذي لفت الملعب ما كان إلا هدوء ما قبل العاصفة، ذلك أن جمهور البرج الحاضر صمّ غصبة في الملعب، وقام بتكسيير مرافق الملعب من كراسي وبوابات. خيبة البرج كانت كبيرة لكنها بسبب سقف التوقعات المرتفع، التي عاشها المشجعون. لكن الحزن لم يشمل جميع المشجعين، فقبل

24 ساعة كان شباب البرج، يحقق إنجازاً يصعده إلى الدرجة الثانية. أمرٌ قد يعتبره البعض نوعاً من العزاء لجمهور الفريق. لكن حين تعلم أن «شباب البرج» ما هو إلا فريق «الإرشاد» سابقاً فحينها ستعيد النظر في فكرة العزاء والترضية للبرجيين. فالإرشاد هو غريم البرج التقليدي في المنطقة ولطالما كانت هناك حساسية بين جمهور الفريقين.

البرج، بوصفه فريقاً يحظى بصفة «الأقدمية»، ينظر - عبر مشجعيه طبعاً - إلى «الإرشاد» من فوق. البرج بطل كأس لبنان عام 1993 ولطالما كان حضوره مميزاً في الدرجة الأولى، بعكس الإرشاد الذي كان مروره عابراً في دوري الأضواء. أضف إلى الخيبة أن غريم البرج الرئيسي

في الضاحية الجنوبية، أي شباب الساحل، نجح في الصعود إلى الدرجة الأولى فيما بقي البرج في الثانية. وهذا أيضاً من أسباب خيبة البرجيين، نظراً إلى التناقص الكبير بين الفريقين. خيبة كبيرة لجمهور البرج الذي شكّل حالة خاصة هذا الموسم كونه لا يشبه أي جمهور آخر، فهو على صعيد العدد يعتبر من الجماهير الكبيرة بعد النجمة والأنصار، ذلك رغم أنه «جمهور محلي»، أي أن المشجعين ينصرون فريق الملحة. معظم أفراد يعرفون بعضهم بعضاً. وهذا بدأ واضحاً من خلال مباريات الفريق والحالة الجماهيرية على المدرجات. أي إشكال مع أحد أفراد الجمهور كان أشبه بإشكال مع الجمهور كله. كان يكفي أن

الدين، وهو المدافع الوحيد الموجود بين الخيارات المتاحة، بل في «قتل» نادر مطر بإعادته إلى مركز الظهير الأيمن، الذي يكرهه أصلاً، فأصبح الأخير أسيراً لواجبه الدفاعي في غالبية فترات المباراة من دون أن يستفيد منه النجمة هجومياً كما غير مقتنع بقدراته كمدافع بمستوى الأساسيين، لكن مع إصابة علي حمام الذي شغل مركز قلب الدفاع في اللقاء أمام الصفاء بعد إصابة المدفوني ياسمين ميتشينوفيتش، كان المدرب مجبراً على تغيير شكل دفاعه من جديد. والدعسة الناقصة في هذه المسألة لم تكن بإشراك شرف

الدين، وهو المدافع الوحيد الموجود بين الخيارات المتاحة، بل في «قتل» نادر مطر بإعادته إلى مركز الظهير الأيمن، الذي يكرهه أصلاً، فأصبح الأخير أسيراً لواجبه الدفاعي في غالبية فترات المباراة من دون أن يستفيد منه النجمة هجومياً كما غير مقتنع بقدراته كمدافع بمستوى الأساسيين، لكن مع إصابة علي حمام الذي شغل مركز قلب الدفاع في اللقاء أمام الصفاء بعد إصابة المدفوني ياسمين ميتشينوفيتش، كان المدرب مجبراً على تغيير شكل دفاعه من جديد. والدعسة الناقصة في هذه المسألة لم تكن بإشراك شرف

ينتظر كليرتون مباراة حاسمة بين العهد والنجمة (هيلم الموسوي)



نجوميته بيديه، إذ بعيداً من تصديه لعدد من الكرات والانسدادات الخطرة، ارتكب خطأين تسببا بركلتي جزاء، لكنه تصدى ببراعة للسنتغالي الحاج مالك وعلاء البابا. وباستثناء السبع لم يأت النجمة إلى المباراة، وهي العبارة التي كانت على لسان الكثيرين بفعل عدم تشكيل النجميين لخطورة حقيقية على مرصى الحارس ربيع الكاخي. لكن لا بدّ من الإشارة بما قدمه الأنصار الذي أخرج خصمه اللدود من اللعبة منذ الدقائق الأولى بخطة لتيكية من قبل المدرب التشيكي فرانتيتشيك سنترাকা، الذي كان جريئاً في إبعاد بعض الأسماء والإعتماد على أخرى، كما في استغلاله عدم التوازن في التشكيلة النجموية لينطلق إلى

ربما أخطأ بوكير في حساباته لكنها كانت مفروضة عليه في ظل النقص في صفوفه

الهجوم ويهدّد مرصى السبع أكثر من مرة. إذا هي دعسة ناقصة قد «تكسر» قدم النجمة لما تبقى من هذا الموسم، فالتعادل كان يطعم الخسارة، التي قد تخسّر الدوري أيضاً عرساً ختامياً حيث ينتظر كثيرون مباراة حاسمة بين العهد والنجمة في المرحلة الأخيرة من عمر البطولة، وأمر فرضها بات على ما يبدو بين يدي «قاهر النجميين»، السلام زغرّتا.

ترتيب الدوري بعد الجولة 20

لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
1	13	6	0	41	8	45
2	14	2	4	36	19	44
3	9	6	5	29	23	33
4	9	5	5	29	23	32
5	6	12	1	21	14	30
6	7	6	6	30	22	27
7	7	5	8	22	23	26
8	6	3	11	17	26	21
9	5	6	9	23	29	21
10	4	5	11	17	34	17
11	3	5	12	12	27	14
12	2	5	13	13	42	11

إحصاءات الجولة

الأهداف: 9	المجموع: 290
معدله الأهداف: 2,2	المجموع: 2,4
بطاقات صفراء: 20	المجموع: 399
بطاقات حمراء: 2	المجموع: 17
شباك نظيفة: 7	المجموع: 74
ركلات جزاء محتسبة: 4	المجموع: 49
معدله الأهداف: 2,2	المجموع: 35
بطاقات صفراء: 20	المجموع: 35
اهداف من خارج المنطقة: 1	المجموع: 0
اهداف بالرأس: 0	المجموع: 63
اهداف من ركلات حرة: 1	المجموع: 14

كاس العالم

الجميع ينتظر كاس العالم، الجماهير بدأت «العد الكسي». لكن الأكثر انتظارا بلا أي شك، هم جماهير الفرق المرشحة. والذين ينتشرون حول العالم، لاشيء مؤكداحته الآن، ولا شيء سيكون مؤكدا قبل صافرة نهاية مونديال روسيا. بيد ان ملامح الفرق القوية، تبدو معروفة، وهي الفرق التي تملك القواعد الجماهيرية الأكبر في العالم، أي خارج حدودها، نتحدث عن البرازيل والارجنتين والمانيا، واخيرا

المنتخبات الكبرى تبدأ التحضير للمونديال

طبولة التحضيرات تقرر الجمعة

البرازيل ما بينت فرمينو و خيسوس



يُحجّه منتخب سامبيا إلى البلد التي ستحتضن مونديال 2018، روسيا. مواجهة ما بين صاحب الأرض والبرازيل لا تحمل أي طابع رسمي في ظاهر الأمر، إلا أن المنتخب الروسي سيحاول اختبار نفسه أمام أحد أكثر المنتخبات حظوظاً في الفوز بالكأس، من جهته، يسعى المنتخب البرازيلي إلى استكمال استعداداته قبل بداية البطولة المنتظرة. غابريال خيسوس مهاجم مانشستر سيتي، سيكون الخيار الأول في مركز رأس الحربة بالنسبة للمدرب «تيتي» لكن إصابة الأخير والأداء المميز الذي يقّمه روبرتو فرمينو مهاجم ليفربول هذا الموسم مسجلاً حتى الآن 23 هدفاً مع «الريدز» يضع «تيتي» في موقف صعب، لاعب آخر يحظى بموسم جيد على الصعيد الفردي ومغاير تماماً لما يقّمه فريقه هذا الموسم، ويليان جناح تشلسي، ربّما هذه المباراة التي ستحمل عنوان «التجربة» بالنسبة للتشكيلة التي سيدخل فيها المدرب وعلى إثرها بالإضافة لغيرها من المباريات الوثية سيحدد من وكيف سيلعب المنتخب في المونديال.

إيطاليا، دي بياجيو في جلباب فنتورا!



مدرب جديد لا يختلف كثيراً عن من سبقوه في تدريب «الأزوري» يدخل دي بياجيو مدرب المنتخب الإيطالي أسبوع الفيفا باستدعاءات مليئة بعلامات الاستفهام على الأسماء التي اختارها، فعلى الرغم من تراجع مستوى مهاجم نادي تورينو بيلوتي إلا أن اسمه لا يزال ضمن التشكيلة المستدعاة، نقطة إيجابية لبياجيو تحسب له باستدعائه لأحد أنجح المهاجمين الإيطاليين هذا الموسم مع فريق فالنسيا الإسباني، سيموني زازا إضافة إلى جناح فيورنتينا الشاب كبيرز، وصانع ألعاب بولونيا فيردي. أما صاحب المقولة الشهيرة «why always me»، التي أصبحت تمثله الآن، ماريو بالوتيلي يقدم موسماً ثانياً مميزاً مع نادي نيس الفرنسي ومع ذلك يظل بالو خارج القائمة. رومانبولي مدافع ميلان هو الآخر لقي نفس المصير، من جهته يدخل المنتخب الأرجنتيني المواجهة مع نظيره الإيطالي في مدينة بازل السويسرية متسلحاً بأداء قائده ونجمه الأول ليونل ميسي الذي يعيش أفضل فتراته حالياً، سامباولي يدخل اللقاء مستبعداً من تشكيلته كل من ايكاري ديبيالا مهاجمي الإنتر ويوفنتوس بالإضافة إلى استدعاء هيوغواين الذي غاب عن المباريات الأخيرة لـ«البي سيليستي».

إنكلترا في مواجهة الجريح هولندا



يستضيف المنتخب الهولندي في أمستردام المنتخب الإنكليزي في مباراة ودية يتسعد فيها الأخير لمونديال روسيا. تشهد تشكيلة منتخب الأسود الثلاثة عودة جاك ويلشر لاعب نادي أرسنال بعد غياب دام لسنتين بسبب الإصابات. وعلق ساوثغيت مدرب المنتخب الإنكليزي في مؤتمر صحافي على استدعاء «جاكي» «جاك يملك موهبة لا جدال فيها، الأهم بالنسبة إلى أنه يخوض المباريات البارزة لأرسنال ويلعب جيداً، مظهراً قدرته التقنية وفي التمرير». في التشكيلة الإنكليزية وجوه جديدة تشارك لأول مرّة مع منتخب بلادها على غرار تاركوفسكي مدافع بيرنلي وكوك لاعب بورنموث وغيرهم من اللاعبين، يدخل رونالد كومان المباراة بفريق مغاير عن السنوات الأخيرة بدون الوجوه التي اعتدنا عليها (شاينيدر، روبن، فان بيرسي). يدخل ضمن التشكيلة أحد أفضل المواهب في الملاعب الأوروبية اليوم، جاست كليفرت ذو الـ 18 عاماً لاعب نادي أياكس وابن النجم الهولندي السابق باتريك كلوفرت. المباراة تحضيرية لإنكلترا بينما هي مباراة ودية بكل ما تحمل الكلمة من معنى لهولندا.

اخيرا... عربي في فريضة ديشامب!



يحتضن ملعب «ستاد دو فرانس» مباراة ودية ما بين منتخب الديوك وكولومبيا استعداداً لمونديال روسيا. وسام بن يدر قاهر مانشستر يونايتد في المباراة الأخيرة التي جمعت ما بين إشبيلية واليوناييتد في دور الـ 16 من دوري أبطال أوروبا، سيكون ضمن قائمة المدرب ديشامب. ويستمر غياب كريم بنزيما عن المنتخب، ديشامب الذي استبعد كلاً من كريم وحاتم بن عرفة من قائمة المنتخب التي لعبت كاس أمم أوروبا الأخيرة، لم يقدر على عدم استدعاء التونسي الفرنسي بن يدر نظراً لما يقّمه الأخير من أداء مميز في الفترة الأخيرة. يدخل من جهته المنتخب الكولومبي المباراة مدججاً بنجومه التي اعتدنا عليهم في تشكيلة منتخب «القهوة»، على رأسهم نجم بايرن ميونخ هامس رودريغز بالإضافة إلى مهاجم موناكو راداميل فالكاو. تشهد تشكيلة المنتخب الكولومبي غياب خوان كواندراو بداعي الإصابة، ويتواجد ضمن القائمة المدافع باري مينا الذي استقطبه النادي الكتالوني (برشلونة) في فترة الانتقالات الشتوية الأخيرة.

الدوريات الأوروبية



«ابو صلاح» يتعد بصدارة الهادفين

دخل النجم المصري محمد صلاح مباراة وانفورد متتكرراً بزى ليونل ميسي. سجّل الفرعون المصري رباعية في مرمى وانفورد بالإضافة إلى صناعة الهدف الخامس الذي سجله روبرتو فرمينو. انتهى اللقاء بخماسية نظيفة للـ«ريدز». ابتعد صلاح بأربعة أهداف عن أقرب ملاحقيه المصاب هاري كاين، صار برصيد «أبو مكة» 28 هدفاً في الدوري متصدراً بذلك قائمة هدافي الدوريات الخمس الكبرى، أصبح بذلك صلاح أكثر لاعب يسجّل أهدافاً في موسمه الأول مع ليفربول (36)، متخطياً كلاً من فرناندو توريس (33) ومهاجم برشلونة الحالي لويس سواريز (31). وقال بورغن كلوب بعد المباراة أنه «بإمكان صلاح أن يخلف ليونيل ميسي».



تعادل بطعم الخسارة ليوفنتوس

مع تحطيمه لرقم ميلان باكثر عدد من المباريات المتتالية دون تلقي أي هدف مع بداية سنة جديدة، (8 مباريات ميلان 1994، 9 مباريات ليوفي 2018) سقط يوفنتوس في فخ التعادل السلبي دون أهداف في المباراة التي جمعتهم مع مضيغه سيال على أرضية ملعب «باولو مازا»، والتي أقيمت مساء يوم السبت ضمن منافسات الجولة التاسعة والعشرين من الدوري الإيطالي. بهذا التعادل، قدّم سيال هدية يجب على منافس اليوفي الأول في الدوري، أي إلى نابولي، ويعاني اليوفي من غياب صانع ألعابه برناردسكي، وجناحه كودارانو، كما تنتظره مواجهات مهمة، أمام ميلان وريال مدريد.



فوز الكبار في إنكلترا

ضمن مباريات دور الـرابع نهائي لكأس الاتحاد الإنكليزي، فاز كل من مانشستر يونايتد وتوتنهام في مباراتيهما التي جمعتهما مع برايتون وسوانزي توالياً. سجّل لتوتنهام نجمه الدنماركي كريستيان إيركسن ثنائية بالإضافة إلى تسجيل الأرجنتيني إيريك لاميلاً هدفاً، لينتهي اللقاء بثلاثية نظيفة، من جهته فاز مان يونايتد بثنائية نظيفة سجّلها كل من مهاجم الفريق روميلو لوكاكو ولاعب خط الوسط المصري نيمانيا ماتيتش. أما في الدوري، فاز إيفرتون على أرضية ملعب «بريتانيا» بهدفين مقابل هدف لستوك، بدوره فاز كريستال بالاس بهدفين نظيفين في مواجهته لهالسفيلد.



ثنائيات زازا و رودريغو

احتل فالنسيا المركز الثالث مؤقتاً بعد فوزه بنتيجة 3-1 على ضيفه الأفيس في الجولة التاسعة والعشرين من الليغا، وسجّل الأهداف كل من مهاجمي الفريق الإيطالي زازا والإسباني رودريغو بالإضافة إلى صناعة كل منهما لهدف الآخر، مضيّقاً الخناق على حامل اللقب ريال مدريد. بهذا الفوز يحاول فالنسيا ضمان مركز يؤهله إلى دوري الأبطال الموسم المقبل، وفي المقابل يبدو الأفيس في وضع جيد رغم الخسارة، إذ يتقدم مؤقتاً بفارق 10 نقاط عن المركز الثامن عشر الذي يهيئ صاحبه إلى الدرجة الثانية.



شالكة يؤجّل فرحة البايرن

عاد شالكة السبب من ملعب فولفسبورغ بفوز بنتيجة 0-1 بسبب هدف جاء عن طريق النيران الصديقة، بهذا الانتصار أجّل شالكة احتمال تتويج بايرن ميونخ باللقب يوم الأحد في ختام المرحلة السابعة والعشرين من الدوري الألماني لكرة القدم، وكان البايرن أمام تتويج بالدوري في حال فوزه الأحد على لايبزيغ، وأن يخرج من عطلة نهاية الأسبوع متوجاً بطلاً قبل 7 جولات من نهاية الدوري، على غرار موسم 2013-2014 حين حقق ذلك مع مدربه السابق الإسباني بييب غوارديولا، لكن شرط تعثر شالكة أمام فولفسبورغ الذي لم يحدث.



رين في حلم أوروبي

عزز رين آماله بالمشاركة أوروبياً الموسم المقبل بفوزه على مضيغه بورو 2-0 السبت في الجولة الثلاثين من الدوري الفرنسي، وصعد رين الذي لم يتذوق طعم الهزيمة منذ شهر ونصف وتحديداً منذ خسارته على أرضه أمام غانغان في شهر شباط الماضي، إلى المركز الخامس برصيد 45 نقطة بفارق نقطتين عن نانت الذي يلتقي الأحد مع مضيغه متز، ويتأهل رابع وخامس الترتيب إلى «اليوروبا ليغ» الموسم المقبل، ويدين الفريق بهذا الفوز إلى السينيغالي سار بالإضافة إلى لاعب بورو السابق يوهان غورغوف.

مصر

القاهرة تستعد لـ«ما بعد الانتخابات»: حزب ههيمن... ورئيس وزراء جديد

بدأت مصر تستعد لمرحلة ما بعد الانتخابات الرئاسية، في وقت يُكثف فيه السيسي من تحركاته بحثاً عن خليفة لرئيس الحكومة الحالي شريف إسماعيل

القاهرة - الأخبار

المصادر أنّ «تعديل الدستور سيكون سابقاً لإجراء انتخابات المحليات» التي لم تقم منذ 2010 بسبب الرغبة في تقليص الصلاحيات الموجودة في دستور 2014. جدير بالذكر أنّ تعليمات صدرت لعدد من وسائل الإعلام بالتركيز على التعديلات التي تُجرى في الصين بشأن مدة الرئاسة، وعلى استمرار المشاركة الألمانية أنجيلا ميركل، في منصبها للمرة الرابعة، وذلك بهدف التأكيد على مدة الولايتين فقط «لا مكان لها إلا في عدد محدود من الدول، ووفق ظروف خاصة بها». بعدما استمرت لثلاثة أيام في 124 دولة وفيما يُرتقب إجراء الاستحقاق في الداخل بدءاً من 26 الشهر الجاري، يبدو الوضع السياسي متحركاً نحو مرحلة «ما بعد الانتخابات»، نظراً إلى غياب المنافسة الجدية على منصب رئاسة الجمهورية، أو تعيينها، برغم وجود «مرشح للحظات الأخيرة» موسى مصطفى موسى. وقد تبدأ هذه المرحلة غداً بإطلاقه عبد الفتاح السيسي، في داخلية وخارجية.

من جهة أخرى، باشر السيسي في المدة الحالية اجتماعات دورية مع الوزراء «بعضها جماعية، وأخرى فردية» بهدف البحث عن خليفة لرئيس مجلس الوزراء الحالي المهندس شريف إسماعيل، الذي سيهدم استقالة حكومته فور انتهاء الانتخابات الرئاسية، نظراً إلى استمرار تدهور حالته الصحية. أسهم بورصة الترشيحات لخلافة إسماعيل، تميل في الوقت الحالي نحو رئيس هيئة الرقابة الإدارية اللواء محمد عرفان، فيما يبرز أيضاً مستشاره للمشروعات القومية المهندس إبراهيم محلب، إلى رئاسة الحكومة مجدداً. على الصعيد الاقتصادي، بينما سترد الحكومة أسعار المحروقات والقطارات ومرو الأنفاق والكهرباء والمياه، مع نهاية العام الجاري، وتُقر زيادات في الدعم النقدي المقدم للمواطنين عبر بطاقات التموين

و«معاش تكافل وكرامة الأسر المعيلة»، ستقوم بعثة لصندوق النقد الدولي بزيارة لمصر بداية شهر أيار/مايو المقبل، لمتابعة الوضع الاقتصادي ومشروع الموازنة الذي تعكف الحكومة على الانتهاء منه في الوقت الحالي. ويتضمن المشروع خفضاً كبيراً في الدعم الموجه للطاقة، وسط توقعات بالوصول بالنمو إلى أكثر من 5.5% وانخفاض عجز الموازنة لأقل من 9% مع الارتفاع مجدداً لمدة 3 أشهر على الأقل، الدولار أمام الجنيه عند حاجز 17.5 للدولار. وطلب السيسي من الحكومة توسيع من برامج الحماية الاجتماعية للحد من الآثار المتوقعة لتحريك الأسعار في وقت تشير فيه معطيات إلى أنّ الرئيس المصري لم يُحدّد إعادة مستشاره للمشروعات القومية المهندس إبراهيم محلب، إلى رئاسة الحكومة مجدداً. على الصعيد الاقتصادي، بينما سترد الحكومة أسعار المحروقات والقطارات ومرو الأنفاق والكهرباء والمياه، مع نهاية العام الجاري، وتُقر زيادات في الدعم النقدي المقدم للمواطنين عبر بطاقات التموين

حفتر يحضر «الحوار المصري»

كان من المتوقع أن يصل قائد «الجيش الليبي» خليفة حفتر، إلى القاهرة مساء أمس، للمشاركة في الجولة السادسة من جلسات «الحوار الوطني لتوحيد مؤسسة الجيش الليبي» التي ترعاها مصر. حفتر، الذي انتداه منه في الوقت الحالي، ويتضمن المشروع خفضاً كبيراً في الدعم الموجه للطاقة، وسط توقعات بالوصول بالنمو إلى أكثر من 5.5% وانخفاض عجز الموازنة لأقل من 9% مع الارتفاع مجدداً لمدة 3 أشهر على الأقل، الدولار أمام الجنيه عند حاجز 17.5 للدولار.

وطلب السيسي من الحكومة توسيع من برامج الحماية الاجتماعية للحد من الآثار المتوقعة لتحريك الأسعار في وقت تشير فيه معطيات إلى أنّ الرئيس المصري لم يُحدّد إعادة مستشاره للمشروعات القومية المهندس إبراهيم محلب، إلى رئاسة الحكومة مجدداً. على الصعيد الاقتصادي، بينما سترد الحكومة أسعار المحروقات والقطارات ومرو الأنفاق والكهرباء والمياه، مع نهاية العام الجاري، وتُقر زيادات في الدعم النقدي المقدم للمواطنين عبر بطاقات التموين

في ليبيا.

تركي آل الشيخ المال والكرة... لنسيان سينا

السيسي عن جزيرتي تيران وصنافير، فيما تبعها توقيع اتفاق جديد أعطى بموجبه السيسي مساحة ألف كيلومتر من أرض سيناء لولي العهد السعودي محمد بن سلمان، للاستفادة منها في مشروع المثير للجدل «نيوم».



قُدم دُعماً ماليًا غير مسوّف، في التاريخ، (موقع «الأهلي»)

كُبرى للالعاب الإلكترونية «بلاي ستايشن» داخل الصالة المُغطاة في استاد القاهرة الدولي، وصل عدد المشاركين فيها إلى قرابة 150 ألف متسابق. ويجانب تلك الأعداد الغفيرة، شهدت تلك المسابقة حضوراً إعلامياً وفنياً كبيراً، ضمّ عدداً ضخماً من وجوه التمثيل والغناء والرياضة، بالإضافة إلى حفل افتتاح أحياء المطربان الشعبيان أوكا وأورتيفا، ويتعلق الإعلامي مدحت شلبي، وهم راقفوا

يتزامن حضور آل الشيخ و«ماله» مع الصفقات السياسية بين البلدين

الشيخ بعد الافتتاح في زيارة لمستشفى سرطان الأطفال 57357.

لفت الانتباه

الحضور القوي للمال السعودي عبر مستشار الديوان الملكي داخل الوسط الرياضي والشبابي في مصر، السبب الحقيقي وراء ذلك، وخاصة كحكومة من النظام، بدأ من تشريع

التي يعقدتها الطرفان. فقد جاء هذا الدعم الكبير بعد الجدل الضخم الذي أحدثته اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين الدولتين والتي نتج منها تنازل الرئيس عبد الفتاح

قانون للرياضة يسمح بضحّ تلك الأموال وتنسيق كامل مع مستويات عليا، فتح الباب أمام السؤال عن السبب الحقيقي وراء ذلك، وخاصة أنّه يتزامن مع الصفقات السياسية

استراحة

2826 sudoku

1					2			5	
2									4
8	5	4		7				1	
	4			1				7	
3	6		8		7			2	1
	2			4				8	
		1						9	8
			7		3	8			5
5									7

كلمات متقاطعة 2826

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

حل الشبكة 2825

6	8	3	1	9	4	5	2	7
7	1	9	2	5	8	6	3	4
4	5	2	6	3	7	9	8	1
8	7	4	9	6	1	3	5	2
9	2	6	5	7	3	4	1	8
5	3	1	4	8	2	7	6	9
1	6	5	8	4	9	2	7	3
2	4	7	3	1	5	8	9	6
3	9	8	7	2	6	1	4	5

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانّات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

مشاهير 2826

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

شاعر ليبي كبير (1888-1969) هاجر عام 1913 الى مصر وعاش في المنيا والفيوم ثم عاد الى وطنه عام 1943 وبقي فيها حتى وفاته. معظم أشعاره عن المهجر والوطن
 11+6+9 = 26
 1+3+2+8+6+5 = عاصمة محافظة سيناء
 10+4+7 = قفة الفاكية
 11+6+9 = يأتي بعد

احمد مسمود

حلوك الشبكة السارية

1	صافس	براع	2- فرنكفورت	3- رباق	4- الموتوسبكل	5- يروا	6- ام	انا													
2	رسبت	7- لوك	دكان	صل	8- عراك	جحا	9- قد	مهندي	10- بورما	سبنة											
3	وليس	الكرة	وحدها																		
4	صحراء	التف	2- يل	نو	دو	3- افاميا	4- فرقور	برهم	5- سن	توركانا	6- كاواساكي	7- نفيس	ين	دس	8- روايات	جيب	9- ار	كم	صح	10- عثال	صلالة

مع الحكومة المصرية، مسابقة

مع الحكومة المصرية، مسابقة



نزيه أبو غصن يوهيات ناقمة

قلب الرامي...

ما عاد لديّ من الوقت حتى ما يكفي للندم.
ها: الجميع، جميع من جعلوا حياتي جحيماً،
واقفون هناك، قبالي، وفي مرمى عينيّ وقلبي
ورصاصي،
جميعاً؛ محشورون بين أضلاع دريئة عملاقة
مُكْتَظَّة بالعويل، والفرع، والتوسّلات، ولحوم
البهائم.
جميعاً جميعاً، كما لو أنّ إلهاً ناقماً حشرهم
أجمعين في جُسيم طائر صغير يرتجف.
واقفون، وأنا واقف أيضاً.
يرتجفون خوفاً، وأرتجف عذاباً وبُغضاً.
هناك، قبالة عينيّ وقلبي:
الدريئة مَرِيَّة. خط التسديد مُحَكَّم. الشعيرة
تَلْتَمِعُ. و... حسبما يُوصي الرُّماة المُحَنِّكون:
«أسفل ومُنْتَصَف الهدف». ولم يبقَ إلا أن أُحْرَكَ
إصبعي و.../ تعرفون الباقي.
لكن، وا ضيعان الكراهية وعذاب القلب وحسن
الخطّ!
ف... كما في كلّ مرّة ومرّة، أتذكّر ما لست بناسيه:
أولاً: أنّ مَحْرَن بندقيتيّ خال من الرصاص،
وأولاً أيضاً: أنّ قلبي (قلبي الذي لا أكف عن
تسميته: «قلبي الشجاع»)
هو هذا القلب الجبان الهلوع الذي
يَنْخَلَع ويهوي ساجداً بين قدميّ كالفراشة الميتة
كلما وضعتُ إصبعي على الزناد
وهَمَمْتُ بإطلاق كلمة: «نار!...».

2017/12/11



احتضن مسرح Natal Playhouse في مدينة ديربان الجنوب افريقية مهرجاناً خاصاً بالـ Isicathamiya، وهو نوع غناء منتشر بين قبائل الزولو في البلاد. جمع الحدث أكثر من مئة فرقة تبارت في مجال الرقص والغناء. علماً بأن هذا النوع الغنائي اشتهر في العالم على يد فرقة Ladysmith Black Mambazo الحائزة جائزة «غرامي». (راجيس جانتيلاك - ا.ف.ب)

صورة وخبير



غناء وعطر وحنّة فلسطين في القلب

بعد النجاح الذي حققته الشهر الماضي، تضرب أمل كعوش (الصورة) موعداً جديداً مع الجمهور في «مترو المدينة» (الحمرا) في 23 آذار (مارس) الحالي، تحت عنوان «عطر وحنّة»، ستقدّم الفنانة الفلسطينية الشابة أعمالاً من الموروث الشعبي المغنى الذي ابتدعه الفلسطينيون في مناسبات مختلفة وفي لحظات مهمة تصب في النسيج الاجتماعي والتاريخي للشعب الفلسطيني؛ من مواسم الزيتون وليالي الحنّة ومن الغزل بعيني الحبيب إلى الشوق للبلاد وأهلها. أما الفرقة الموسيقية في السهرة، فستتألف من: فرح قدور (بزق)، وراغد نفاع (تشيللو)، وطوني جدعون (كمنجة)، وبهاء ضو (إيقاع).

الجمعة 23 آذار - 21:30 - «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت).
للاستعلام: 76/309363

فيلمان لبنانيان في الباشورة: إرهاب و«نسيم»

فترة اليمّة عاشها اللبنانيون مع كثرة العمليات الإرهابية التي ضربت مناطق مختلفة، إذ يتتبع انتحارياً يعيش لحظاته الأخيرة قبل بلوغه نقطة اللاعودة داخل أحد فنادق لبنان. وبعد عرض الشريط اللذين حظيا بحفاوة نقدية ونالا جوائز، سيتمكن الحضور من المشاركة في حوار مع صاحبيهما.

عرض فيلمي «نسيم» و«في كل شي كان» اليوم - الساعة السابعة مساءً - المكتبة العامة لبلدية بيروت «الباشورة - بناية الدفاع المدني - الطابق الثالث». الدعوة عامة. للاستعلام: 01/667010 أو 01/664647

بحور «نسيم» حول فتاة يُرغمها والدها على بيع ممراتها المفضلة



يدعو «نادي لكل الناس» وجمعية «السبيل»، مساء اليوم الاثنين لحضور عرض فيلمين لبنانيين قصيرين في «المكتبة العامة لبلدية بيروت» (الباشورة). يحمل الشريط الأول عنوان «نسيم» (14 د. 2016)، وهو الأول في مسيرة المخرجة اللبنانية باميلا خضرا. تدور أحداثه حول فتاة يُرغمها أبوها على بيع ممراتها المفضلة للحام، وفي طريقها تتعرض لعواقب كثيرة تدفعها لاختيار نهاية جديدة. أما الفيلم الثاني، فهو «في كل شي كان» (23 د. The Leaves Will Bury). للمخرج طوني جعيتاني. هذا العمل مستوحى من



ريما الرجباني تحدّ: إياكم وأغنيات فيروز

قبل أيام، تداولت تقارير إعلامية ورواد مواقع التواصل الاجتماعي خبراً يفيد بأن فضل شاكر يستعد لإطلاق اليوم غنائي بعنوان «فيروزيات» يتضمّن مجموعة من أغنيات فيروز (الصورة) بصوته. تضاربت ردود الفعل حول النبأ، لا سيّما أنّ الفنان المعتزل صادر بحقه حكم غيابي بالسجن 15 عاماً مع الأشغال الشاقة على خلفية مشاركته في «أحداث عبرا» (2013). في هذا السياق، نشرت المخرجة ريما الرجباني بوستا على فايسبوك حذرت فيه من إعادة تسجيل أيّ عمل فني لوالدتها لأنه «يعرّض الفاعل للملاحقة القانونية». وتابعت: «إعادة أيّ عمل فني وإعادة التوزيع وإعادة التسجيل والاستغلال على الإنترنت و/أو عبر وسائل البث كافة مشروط بالموافقة الخطية المسبقة لجميع أصحاب الحقوق...».



سيد درويش يطفئ شمعته الـ 126

يحيي مقهى «ة» (الحمرا) يوم الخميس المقبل الذكرى الـ 126 لميلاد سيد درويش (1892 - 1923/ الصورة) من خلال محاضرة بعنوان «زوروني كل سنة مرّة»، يقدمها الباحث والناقد الموسيقي الياس سخاب. إلى جانب أرشيفه الثري لناحية الألحان والأغاني، يعدّ درويش من أوائل الفنانين الذين غمّسوا الفن بالسياسة والقضايا والهموم والحياة الاجتماعية واليومية، وأمست الكثير من أعماله إرثاً عربياً. في اللقاء المرتقب، سيتم تسليط الضوء على الدور المهم الذي لعبه ابن مدينة الإسكندرية المصرية في تجديد الموسيقى العربية، مع إعطاء أمثلة سمعية.

الخميس 22 آذار (مارس) الحالي - الساعة السادسة مساءً - مقهى «ة» (الحمرا - بيروت). الدخول مجاني. للاستعلام: 01/350274

رأس المال

ملحق اقتصادي أسبوعي

في
العدد

02

فيضيات حقيقي
لا وجبات مجانية
في باريس

04

شريك قرداحي
هندسة مالية
معكوسة

06

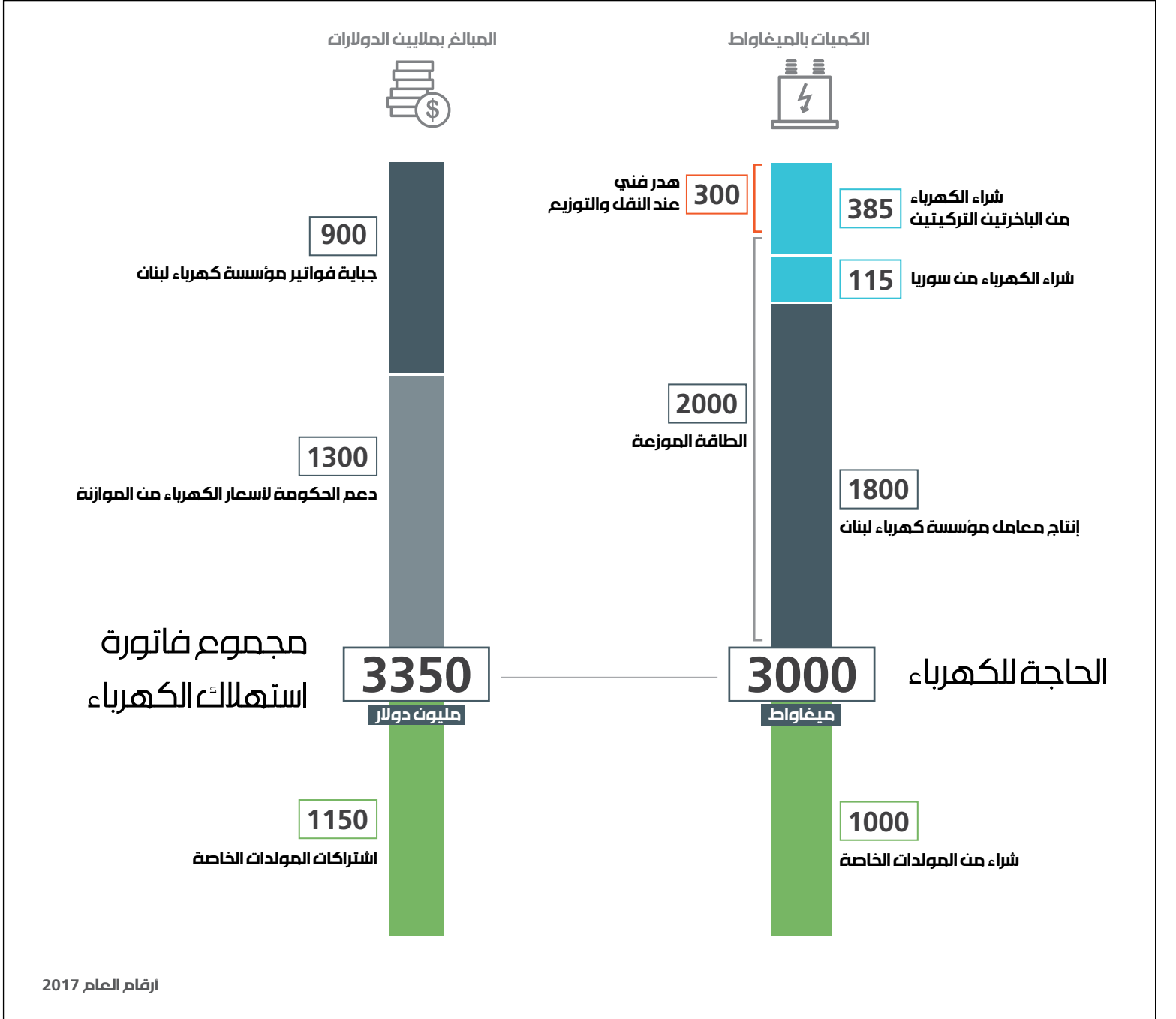
نبيك عبده
عندما يقيم «اليسار»
في حب «البنزنس»

07

اسبيورت فاك
أزمة في
الديموقراطية
الاجتماعية

08

غسان ديبه
خيما السلطة:
من الذي يسيطر
على من؟



المصدر: تقرير رئيس الجمهورية الى مجلس الوزراء (أذار 2018) - تصميم سنات عيسى

من أين نشترى الكهرباء؟ وكم ندفع ثمنها؟

الكهرباء المعلقة على صفقة بواخر

وسطياً للاشتراك الواحد. في المقابل، لم يحصل مليون و50 ألف مشترك إلا على دعم بقيمة 619 دولاراً وسطياً في السنة، ومعظم هؤلاء من الفقراء والعاملين بأجر. يتوقع تقرير رئيس الجمهورية أن يرتفع الطلب على الكهرباء في ساعات الذروة خلال شهر آب المقبل إلى 3450 ميغاواط، أي إن الفاتورة سترتفع 13% على أقل تقدير، إذا بقيت أسعار النفط على حالها طبعاً. في حين أن الطاقة المتاحة للتوزيع عبر مؤسسة كهرباء لبنان ستبقى بحدود 2000 ميغاواط، ما يعني أن العجز، في حال عدم الاستثمار في الإنتاج، سيبلغ 1450 ميغاواط (42%)، وهو ما يعادل 10 ساعات تقنين في اليوم، وترتب كلفة تصل إلى مليار و589 مليون دولار للمولدات الخاصة. في حين أن أزمة الكهرباء ستزداد عمقاً ورسوخاً، نتيجة اقتصر تدخّل الدولة حتى الآن على دعم الأسعار من دون الاستثمار (ما عدا بعض المشاريع القليلة).

هذه هي أزمة الكهرباء في لبنان، التي باتت عالقة على رسوخ المصالح الخاصة الضيقة. وليست صفقة البواخر إلا الوجه الظاهر منها الآن.

لتواصل: capital@al-akhbar.com

(2000 ميغاواط)، بكلفة بلغت 2,2 مليار دولار. في حين جرت تغطية الثلث المتبقي (1000 ميغاواط) عبر المولدات الخاصة. في حال تجاوز خريطة التوزيع غير العادلة بين الفئات الاجتماعية والمناطق، يكون كل مشترك قد سدد أكثر من 821 دولاراً سنوياً (68 دولاراً في الشهر) إلى المولدات الخاصة، للاستعاضة عن «كهرباء الدولة». ويكون قد سدد أيضاً نحو 643 دولاراً سنوياً (53 دولاراً في الشهر) لمؤسسة الكهرباء والامتيازات. وتكون الدولة قد سددت عنه عبر الموازنة أكثر من 928 دولاراً في السنة (77 دولاراً في الشهر)، وهو يوازي 39% وسطياً من مجمل فاتورة استهلاك كل مشترك.

تشير التقديرات (غير المؤقّعة) إلى أن أكثر من ثلاثة أرباع الاشتراكات لدى مؤسسة الكهرباء تبلغ حصتها من الاستهلاك 50%، في حين أن ربع الاشتراكات يستهلك نصف الطاقة الموزعة. ما يعني أن أصحاب الدخل الأعلى يستفيدون من الدعم أكثر من أصحاب الدخل الأدنى.

تكشف هذه التقديرات أن 350 ألف مشترك حصل على دعم من الدولة بقيمة 650 مليون دولار في السنة، أي بمعدّل 1857 دولاراً

المتوسط السنوي أكثر من 5 مزارات الحد الأدنى الشهري للأجور، ويوازي أيضاً ربع متوسط الأجور السنوي العام، الذي يقبع تحته معظم أصحاب الدخل المحدود.

لا يعبر المتوسط العام بدقة عن الواقع الحقيقي، نظراً إلى حدة التفاوتات في توزيع الدخل والاستهلاك بين المقيمين، ونظراً إلى أن جزءاً مهماً من هذه الفاتورة يجري تسديده عبر الدولة بالضرائب والدين، وكذلك نظراً إلى أن 18% من مجمل الكهرباء الموزعة عبر مؤسسة كهرباء لبنان ليست مفوترة، بالإضافة إلى أن جزءاً من فواتير الكهرباء لا تتم جبايته.

ولكن، هذا المتوسط يبقى ذا دلالة إحصائية مهمة، فهو يؤشّر بشكل كافٍ إلى أن فاتورة الكهرباء في لبنان باهظة، ولا يقوى الكثير من الأسر على تحملها، وكذلك الكثير من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. لولا دعم الأسعار مباشرة من الخزينة العامة وتوزيع كميات لا بأس بها من الكهرباء المنتجة مجاناً.

بحسب تقرير رئيس الجمهورية، بلغ متوسط الطلب على الكهرباء في العام الماضي نحو 3000 ميغاواط، جرى تغطية ثلثي هذا الطلب عبر مؤسسة كهرباء لبنان

محمد زبيب

سدّد المستهلكون مباشرة من جيوبهم نحو 61% من مجمل فاتورة استهلاك الكهرباء، أي أكثر من ملياري دولار، توزعت بين تسديد فواتير مؤسسة كهرباء لبنان والامتيازات (900 مليون دولار) والمولدات الخاصة (مليار و150 مليون دولار). أما بقية الفاتورة (39%)، البالغة نحو 1,3 مليار دولار، فسددته الخزينة العامة كدعم للأسعار، تنفيذاً لقرار اتخذته الحكومة بتثبيت التعرفة منذ عام 1994.

يقدر عدد المقيمين في لبنان حالياً بنحو 6 ملايين نسمة، بما في ذلك اللاجئون والعمّال الأجانب. أي إن متوسط حصة الفرد الواحد من مجمل الفاتورة الكهربائية يبلغ نحو 558 دولاراً في السنة. ولكن، بحسب إحصاءات مؤسسة كهرباء لبنان، يوجد نحو مليون و400 ألف وحدة سكنية وغير سكنية متصلة بشبكة الكهرباء عبر اشتراكات نظامية، ما يعني أن متوسط حصة الاشتراك الواحد من مجمل الفاتورة يبلغ نحو 2393 دولاراً سنوياً، أو ما يعادل 200 دولار في الشهر. هذا المتوسط الشهري يقل قليلاً عن نصف الحد الأدنى للأجور (45%)، ويوازي

بلغت فاتورة استهلاك الكهرباء في لبنان، في العام الماضي، نحو 3 مليارات و350 مليون دولار، أي 6,3% من مجمل الناتج المحلي. بالاستناد إلى الأرقام التي قدّمها رئيس الجمهورية في تقرير إلى مجلس الوزراء مطّلع آذار الجاري



ماركس ضد سنسز
غسان ديبية

خيمياء السلطة: من الذي يسيطر على من؟

المتدنية الإنتاجية، ونقص الطلب على العمالة الماهرة، ويعطي السياسة المالية دوراً بارزاً في معالجة هذه التحديات.

ويتناول التقرير أيضاً، وإن بطريقة غير مباشرة وأقل منهجية، سؤالاً مهماً: "من أين تأتي الموارد من أجل التنمية؟" وهي مسألة كانت مهمة في مناقشات التصنيع في الاتحاد السوفياتي - وما زالت ذات أهمية حالياً خصوصاً في الدول النامية كما في الدول الساعية لتغيير راديكالي في بنائها الاقتصادية نحو التصنيع والقطاعات المنتجة والتكنولوجية. في هذا الإطار يتضمن التقرير دعوة لزيادة ضرائب الدخل التصاعدي بالإضافة إلى فرض الضرائب على رأس المال والثروة العقارية. وهذا امر حيوي في منطقة يسيطر عليها "الاقتصاد الربيعي"، كما تسجل أعلى معدل لعدم المساواة في الدخل والثروة في العالم (انظر ملحق "رأس المال" - العدد الأول). وفي هذا الصدد، تحتاج المنطقة العربية إلى ما لا يقل عن هذه الإصلاحات الضريبية وسياسات إعادة التوزيع، التي من شأنها أن تؤدي إلى نقل الموارد بشكل مكثف من الربيع ونحو بناء اقتصادات منتجة وديناميكية.

أخيراً، ينص التقرير على أن السياسة المالية يجب أن تسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة بحلول عام 2030. كما أن السياسة المالية يجب أن تكون أساسية في سياق الحاجة إلى عقد اجتماعي جديد في المنطقة، حيث ينهار العقد الاجتماعي القديم مما يؤدي إلى خلق عدم الرضا الاجتماعي والاضطرابات السياسية والاجتماعية. في هذا الإطار، يجادل التقرير ضد زيادة الاعتماد في المنطقة على ضريبة القيمة المضافة والضرائب الاستهلاكية. وبالمناسبة إن هذه الزيادات كانت السبب الرئيسي في اندلاع الاحتجاجات في الشارع التونسي. ويضيف التقرير أن "الاقتصادات النشطة والمنتجة هي وحدها القادرة على دعم عقد اجتماعي جديد يوفر للجميع مجموعة كاملة من القدرات والفرص اللازمة للنمو".

إن الرسالة التي أطلقت من تونس في يناير الماضي كانت واضحة: هناك حاجة إلى برنامج يحمل أهداف التنمية والمساواة، لا التقشف، أكثر من أي وقت مضى في المنطقة العربية. وعلى الرغم من عدم تحقق أنظمة سياسية واقتصادية جديدة تلبى تطلعات الشباب والطبقات الوسطى والعاملة التي ثارت ضد الهياكل السياسية والاقتصادية المتعفة آنذاك، إلا أنه من الواضح أن الماضي يموت ولكن الجديد لم يولد بعد. ومستقبل المنطقة يعتمد على ولادة الجديد هذا، حتى لا تمتد الحرائق المندلعة حالياً لتستهلك المنطقة العربية بكاملها.

والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) هناك دعوة لإعادة النظر في السياسة المالية للمنطقة العربية. في إطار ما حصل في تونس، وهو مرجح أن يحصل لمرات عديدة في السنوات المقبلة، تستحق ثلاثة جوانب من التقرير اهتماماً خاصاً. أولاً، ابتعد التقرير عن "إجماع واشنطن" التقليدي والبائد على المستوى العالمي، والذي للمفارقة لا يزال يهيمن على الخطاب الاقتصادي في المنطقة. فعلى الرغم من تأكيد التقرير على الحاجة إلى خفض الديون العامة، إلا أنه يحذر من أن التخفيضات الكبيرة في النفقات العامة ستؤدي إلى انعكاسات اقتصادية خطيرة، إذ يقول إنها "يمكن أن تؤدي إلى انكماش اقتصادي ونمو متدن في خلق الوظائف، وإلى تقلص الخدمات الاجتماعية وشبكات الأمان، مما يزيد من فجوات التنمية". في سياق تجاوز "التقشف"، يجادل التقرير أيضاً بأن أحد الأهداف الرئيسية للسياسة المالية هو معالجة تحديات التنمية في المنطقة. كما يتناول التقرير معضلات تزايد العمالة غير النظامية، وهيمنة القطاعات

هناك حاجة إلى برنامج يحمل أهداف التنمية والمساواة، لا التقشف، في المنطقة العربية

يتضمن تقرير الإسكوا دعوة لزيادة ضرائب الدخل التصاعدي في المنطقة العربية

وزيادة الضرائب على الاستهلاك المنصوص عليها في ميزانية 2018.

كانت ملامح هذا الاقتصاد السياسي الجديد واضحة بالفعل في الأيام الأولى، أي في الوقت الذي كان مونتيفيوري يكتب حول الاحتمالات المستقبلية لهذه الانتفاضات. والتجربة المصرية غنية في هذا الإطار. في الأيام الأخيرة للثورة المصرية، كان دور النقابات العمالية والطبقة العاملة حاسماً في توجيه الضربة الأخيرة لنظام مبارك. ومع ذلك، سرعان ما قام المجلس العسكري الحاكم الجديد بدق إسفين بين الإصلاحات السياسية وبين الإصلاحات الاقتصادية، عبر مواجهة المطالب العمالية المتعاظمة بزيادة الأجور، أولاً بالدعوة المباشرة إلى إنهاء الإضرابات العمالية ووقف الاحتجاجات وصولاً إلى قمعها، وثانياً عبر نص قوانين جديدة لتجريم هذه الأعمال والنشاطات النقابية. من الواضح أن السلطة الجديدة كانت ترى مبكراً أن مستقبل النظام السياسي الناشئ سيحدده من يربح ومن يخسر على الجبهة الاقتصادية. وهكذا كانت حربته الاستباقية للإجابة سريعاً، على تساؤل لينين عبر وضع ثقل السلطة السياسية الجديدة والإرث السياسي للقوات المسلحة المصرية إلى جانب القوى الاقتصادية القديمة ضد من كان يُمكن أن يشكل تجسيدا سياسياً لتطلعات المساواة والعدالة الاجتماعية، تلك التطلعات التي كانت لا تزال فتية في تلك الأيام الحاسمة الأولى للانتفاضات العربية.

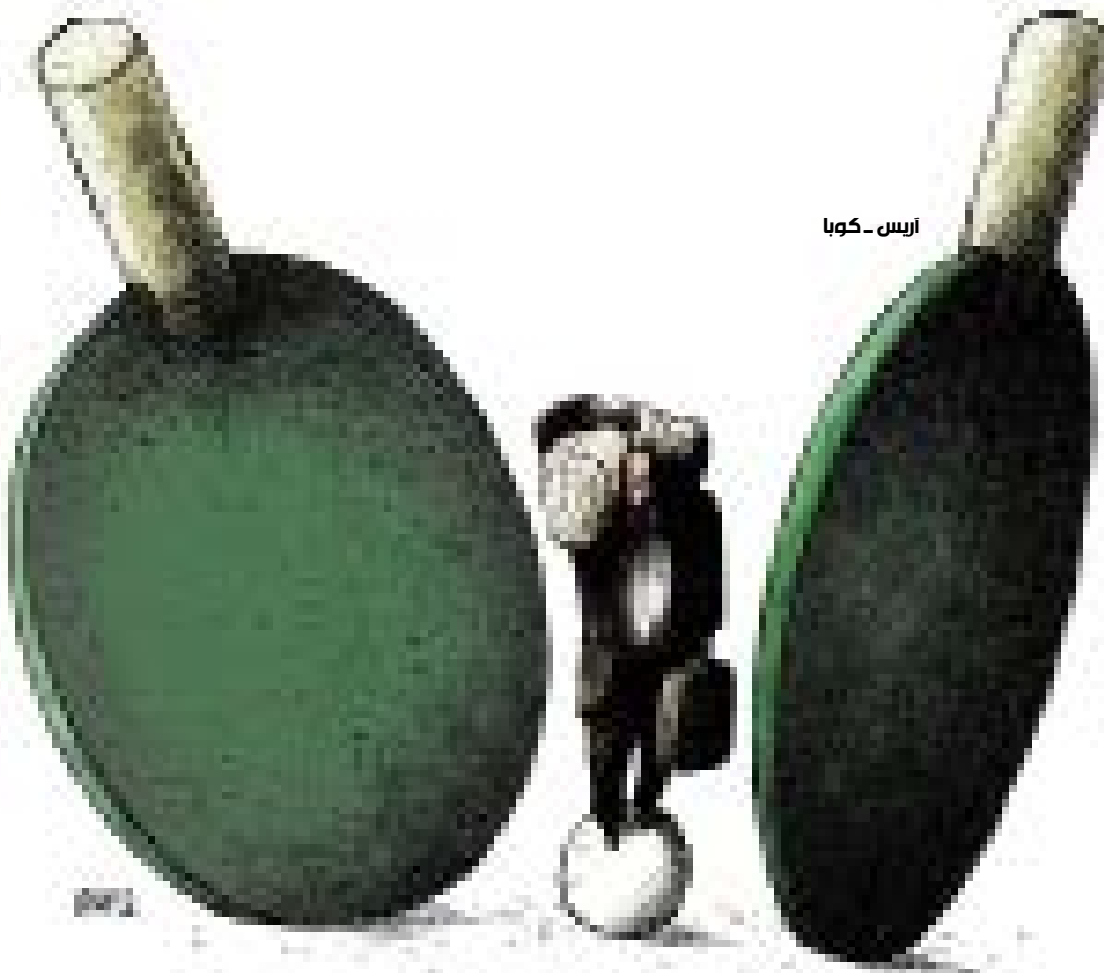
السؤال اليوم هو: كيف سيكون المستقبل في المنطقة؟ وما هو التغيير الضروري في السياسات لمواجهة التحديات العديدة التي لم تحل منذ انتفاضات 2011؟ في تقرير صدر مؤخراً عن لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية

«إن الأزمة تكمن في أن الماضي يموت ولكن الجديد لا يستطيع أن يولد بعد»

انطونيو غرامشي

أنت الاحتجاجات الواسعة النطاق التي ضربت العديد من المدن التونسية في 8 كانون الثاني الماضي، عشية الذكرى السابعة للإطاحة بالرئيس التونسي السابق، لتعلن أن الأمور ليست على ما يرام في الدولة التي انطلقت منها شرارة الانتفاضات العربية في 2011. بل إن هذه التطورات أشارت بشكل أعم إلى الفشل في النظام السياسي العربي الجديد، وذلك لعدم قدرته على معالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية، التي أدت إلى هذه الانتفاضات. فعلى الرغم من أن موجة الربيع العربي كانت مدفوعة بتطلعات الشعوب العربية لعكس عقود من ما سمي بـ"عجز الديمقراطية" في المنطقة، إلا أنها أيضاً عكست تطلعات الشباب والطبقات الوسطى والعاملة لعقد اجتماعي جديد، من شأنه أن يخفف من عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية التي لا تزال قائمة حتى يومنا هذا، والتي تشكل وفقاً للكاتب آدم هنية "القضية التنموية الأكثر إلحاحاً في المنطقة العربية". ومع ذلك، في السنوات السبع منذ تلك الأيام المصرية في يناير، تم إحباط هذه التطلعات من أجل العدالة الاجتماعية حتى في تونس، البلد الذي كان الأكثر نجاحاً في دفع الحريات السياسية والمؤسسات الديمقراطية إلى الأمام.

في وقت مبكر بُعيد الانتفاضات في تونس ومصر، كانت هناك إشارات إلى احتمال فشل الربيع في إطلاق العنان لعهد جديد من التقدم السياسي والاقتصادي. في ذلك الوقت في آذار، كتب المؤرخ سايمون سيباج مونتيفيوري في جريدة النيويورك تايمز تعليقاً على هذه الأحداث، قال فيه إن كل ثورة فريدة وإن النظام السياسي الصاعد في أعقاب الثورات غير مؤكد. وقال بالتحديد: "أدرك لينين أن السؤال النهائي في كل ثورة هو دائماً خيمياء السلطة أي: من الذي يسيطر على من أو كما قالها لينين بايجاز: "من لمن؟". وقد جاءت الإجابة على مونتيفيوري سريعة. في سوريا وليبيا واليمن، أدت الثورات إلى حروب أهلية، وفي مصر وتونس، استمرت الحكومات المتعاقبة في السياسات الاقتصادية القديمة ووقعت، للمفارقة، اتفاقيات جديدة مع صندوق النقد الدولي نصت على تدابير التقشف مثل الحد من الأجور في القطاع العام ومن الإعانات الحكومية. وأصبحت هذه الاتفاقيات عاملاً مزعزعا للاستقرار. فليس من قبيل المصادفة أنه في عشية الاحتجاجات الحالية، أخبر صندوق النقد الدولي الحكومة التونسية باتخاذ "إجراءات عاجلة" و"تدابير حاسمة" لخفض عجز ميزانيتها، فنزل المتظاهرون إلى الشوارع يعربون عن معارضتهم لارتفاع الأسعار



اريس - كوبا